الوفاق
صحيفة إيران الدولية
العهد الصادق

وتعميق التعاون في مجالات النقل والطاقة والجمارك

خطوة كبرى للثلاثي الإيراني-الروسي-الأذربيجاني نحو تطوير القدرات الترانزيتية

٣

٤

صالحي: الثقافة جسرٌ دائم بين إيران وتركيا

٥

المعادن النادرة.. سلاح الصين الجديد في وجه أوروبا

٦

اليوم الوطني للبارا أولمبياد.. رمز للأمل والتحفيز

٧

المقاومة تدعو الوسطاء لإلزام الاحتلال الصهيوني بالاتفاق

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٩٠ ● الخميس ● ٢٣ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ٢٤ مهر ● ١٦ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُشدّداً على ضرورة تعزيز التضامن والوفاق في البلاد:

لسنا قلقين من تآمر أمريكا وغيرها لأن عداءهم للجمهورية الإسلامية جليّ

- الرئيس بزشكيان يُصادق على قانونين مرتبطين بالمسيّرات والتجسّس
- قُمنا بتسهيل مسار التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول الجوار
- مؤتمرٌ صحفيٌ للرئيس بزشكيان يوم الثلاثاء المقبل

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُشدّداً على ضرورة تعزيز التضامن والوفاق في البلاد:

لسنا قلقين من تآمر أمريكا وغيرها لأن عداءهم للجمهورية الإسلامية جليّ

الرئيس بزشكيان يُصادق على قانونين مرتبطين بالمسيّرات والتجسّس

قُمنا بتسهيل مسار التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول الجوار

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على عدم تأثير التآمر الخارجي، وحذّر من مخاطر الاستقطابات الكاذبة والخلافات الداخلية، وشدّد على ضرورة تعزيز التضامن والوفاق بدلاً من السياسات الهدّامة وتشويه الحقائق، مُعتبراً ذلك واجباً عاماً لتجاوز الظروف الحساسة في البلاد.

وقال الرئيس بزشكيان، أمس الأربعاء، في اجتماع الحكومة: ليس لديّ قلق جادّ بشأن تآمر أمريكا وغيرها، لأن عداءهم للجمهورية الإسلامية جليّ. وأضاف: مع ذلك، أنا قلق بشدة من إثارة وتصعيد الخلافات، وتأجيج الاستقطابات الكاذبة، والأفكار الهدّامة داخلياً.

ووصف الدكتور بزشكيان هذه الحالة بأنها تسبّب الغضب والقلق واليأس لدى الشعب، وقال: «بعضهم بدلاً من تعزيز التضامن والوحدة والوفاق مع بعضهم البعض، يقومون باستمرار بسياسات هدّامة والتشويه ووضع كل شيء تحت الشك. في هذه الظروف، يجب أن نضمّ أيدينا جميعاً لنساعد بعضنا البعض في اتخاذ خطوات إيجابية لتجاوز الظروف الصعبة القادمة، مما يُطمئن الشعب؛ أنا سأحلّ المشكلات الخارجية، لكنني قلق بشأن المشكلات الداخلية».

المُصادقة على قانونين حول استخدام المُسيّرات والتجسّس

على صعيد آخر، صادق رئيس الجمهورية على مشروع قانونين يتعلّقان بـ«تنظيم الطائرات المسيّرة للاستخدام المدني» و«تشديد عقوبة التجسس والتعاون مع الكيان الصهيوني والدول المعادية ضدّ الأمن القومي والمصالح الوطنية»، متوجّهاً بالجهات المُختصة لتنفيذهما. وتنفيذًا للمادة ١٢٣ من دستور الجمهورية الإسلامية الايرانية، أبلغ الدكتور بزشكيان بتنفيذ «قانون تنظيم الطائرات المسيرة للاستخدام المدني»، الذي أقرّه مجلس الشورى الإسلامي في جلسة علنية عُقدت قبل أيام، وأقرّه مجلس صيانة الدستور أخيراً، ليُطبّق من قبل السلطة القضائية ووزارات الداخلية، والأمن، والعدل، والطرق وبناء المدن، والصناعة والتعدين والتجارة، والدفاع ودعم القوات المسلحة. كما أبلغ رئيس الجمهورية أيضاً بتنفيذ «قانون تشديد عقوبة التجسس والتعاون مع الكيان الصهيوني والدول المعادية ضدّ الأمن والمصالح الوطنية»، الذي تمت الموافقة عليه في جلسة علنية في مجلس الشورى الإسلامي، ووافق عليه مجلس صيانة الدستور، ليتم تنفيذه من قبل السلطة القضائية والمجلس الأعلى للأمن القومي ووزارات الأمن والعدل والدفاع.

حلّ المشكلات التي تواجه المنتجين والناشطين الاقتصاديين

في سياق آخر، وعقب اجتماعين عامّين، عُقد الاجتماع التخصصي الأول لأعضاء منتدى رواد الأعمال الإيرانيين مع الرئيس بزشكيان في مقر رئاسة الجمهورية لعرض تقرير اجتماعات فرق العمل الأربعة المعنية بالطاقة والضرائب والنقد المصرف في والصرف الأجنبي، والتي شُكّلت بحضور مشترك لأعضاء هذا المنتدى وممثلي الجهات التنفيذية ذات الصلة. خلال الاجتماع، أعرب رئيس الجمهورية عن تقديره لجهود معدي التقارير والمقترحات المقدمة خلال الاجتماع، وكذلك جهود المسؤولين التنفيذيين الذين عقدوا اجتماعات فرق العمل، وقال: «إنني ملتزم بالوعد الذي قطعته لكم؛ لقد بذلت قصارى جهدي لحل المشكلات التي تواجه المنتجين والناشطين الاقتصاديين». وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة أخذ عقد اجتماعات فرق العمل المتخصصة بمشاركة الجهات التنفيذية المعنية وممثلي الجمعية على محمل الجد، مضيفاً: بذلنا خلال العام الماضي الكثير من الوقت والجهد لتسهيل وتسريع تطوير محطات الطاقة الشمسية، وآمل أن يُحل الخلل في قطاع الكهرباء في أقرب وقت ممكن.

وبشأن ضرورة الاهتمام بإدارة الاستهلاك بكفاءة بالتزامن مع الجهود المبذولة لزيادة قدرة توليد الكهرباء، أوضح الرئيس بزشكيان: يجب علينا السعي لتوفير ما لا يقل عن ١٠٪ من استهلاك الطاقة والكهرباء من خلال الاستعانة بجميع الجهات، بدءاً من المؤسسات الاجتماعية كالمساجد والحوزات العلمية، وصولاً إلى وسائل الإعلام والتعاميم الإدارية والمبادرات الفردية والإدارية.

الإجراءات الحكومية لتسهيل التبادلات الاقتصادية

كما أشار الرئيس بزشكيان إلى الإجراءات الحكومية لتسهيل التبادلات الاقتصادية الدولية للبلاد، خاصة مع دول الجوار، وقال: اليوم، بالإضافة إلى إمكانية التعاون مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، تم تسهيل مسار التعاون الاقتصادي والتجاري مع العراق وباكستان وأفغانستان وتركيا ودول الجوار الأخرى، ويمكن لرجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين الاستفادة من هذه الأرضيات على النحو الأمثل. كما أكد على ضرورة عقد اجتماعات دورية ومستمرة لمجموعات العمل، ويفضل أن تكون أسبوعية، وتقديم تقاريرها إليه شهرياً.

تقرير وحزمة سياسات هيئة التعليم

من جهة أخرى، وخلال اجتماع المجلس الأعلى للثورة الثقافية مساء الثلاثاء، وبعد الاطلاع على تقرير وحزمة سياسات هيئة التعليم، التي تركز على العدالة التعليمية وتعزيز المدارس الحكومية النظامية، وافق أعضاء المجلس الأعلى للثورة الثقافية على إحالة هذه الحزمة إلى المجلس الأعلى للتعليم لاستكمالها وتنفيذها.

مؤتمرٌ صحفيّ للرئيس بزشكيان يوم الثلاثاء المقبل

وفي هذا الاجتماع، تمت مراجعة «تقرير وحزمة سياسات هيئة التعليم» التي تركز على العدالة التعليمية وتعزيز المدارس الحكومية النظامية، وتم تبادل الآراء. كما تم الانتهاء من وضع الاستراتيجيات والتدابير الوطنية وتقسيم العمل في مجال الوقاية الثقافية والاجتماعية من تعاطي التبغ في البلاد، ووافق عليها أعضاء المجلس.

وفي جانب آخر من الاجتماع، ولتكريم الرمز الوطني للبلاد، قُدِّم اقتراح باعتبار يوم علم الجمهورية الاسلامية الايرانية، بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد في المدارس والجامعات، يوماً وطنياً في التقويم الرسمي للبلاد، وقد وافق عليه المجلس الأعلى للثورة الثقافية بشكل قطعي.

كما تم في هذا الاجتماع استكمال تشكيل مجلس أمناء المؤسسة الوطنية للرسوم المتحركة، واختير أعضاؤه الجدد بالتصويت النهائي لأعضاء المجلس.

ضرورة تحقيق العدالة في جميع المجالات

من ناحية أخرى، أكد الرئيس بزشكيان في مؤتمر «طريق العدالة؛ العدالة المهنية والتوازن الإقليمي» الذي عُقد صباح أمس الأول، على ضرورة تحقيق العدالة في جميع المجالات بشكل عملي وملموس، وقال: يجب أن تتجلى العدالة في أفعال البشر وسلوكهم.

وأضاف: يُقال إنه إذا لم نُردد عبارة في الدعاء بشكل مُحدد، فإن دعائنا سيُصاب بالخلل، بينما إذا ارتكبنا الظلم، فدعاؤنا باطل.

وقال الرئيس بزشكيان: أعتقد أن العدل هو أساس جميع التعاليم الدينية والأعمال الاجتماعية، وأن الأنبياء بُعثوا لتحقيقه؛ لكن في الوضع الراهن، لم يتحقق الاهتمام الحقيقي بالعدالة في المجتمع بشكل كامل.

وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة تحقيق العدالة في التنمية الحضرية والعلمية والإدارية والاجتماعية، وفي جميع المجالات، بشكل عملي وملموس، موضّحاً: إن إقامة العدل يتطلب التعاون والتعاطف والإيمان واليقين، ويجب ألا يحيد الأفراد عن طريق العدل الصحيح تحت تأثير الأهواء الشخصية أو الأنانية.

وأكد الرئيس بزشكيان أنه بالتعاون والتعاطف والتعاضد، يُمكن التغلب على الأزمات وتطبيق العدالة عملياً في المجتمع، واختتم كلمته حاثاً الجميع على توظيف معارفهم وقدراتهم لخدمة البلاد، قائلاً: على مَن يعلم ويستطيع أن يبادر بالتحرك لتجاوز هذه الأزمات، وستُحدد جودة نجاحنا في التغلب عليها بمدى تطبيق العدالة.

رئيس الجمهورية يعقد مؤتمراً صحفياً الثلاثاء المقبل

كما أفادت العلاقات العامة في مكتب رئاسة الجمهورية، أن الرئيس بزشكيان سيعقد مؤتمراً صحفياً يوم الثلاثاء الموافق ٢١ تشرين الأول/ أكتوبر بحضور صحفيين محليين وأجانب. وحول مشاركة وسائل الإعلام في المؤتمر الصحفي الثاني لرئيس الجمهورية، أوضحت العلاقات العامة: «لا توجد أي قيود على حضور وسائل الإعلام».

أخبار قصيرة

«إرنا» تعمل لتحقيق المصالح الوطنية

قال المدير العام لوكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، حسين جابري أنصاري أن «إرنا» بوصفها وكالة رسمية للحكومة والشعب الإيرانيين، تسير في المسار المهني لعرض الحقائق وخدمة المصالح الوطنية.

وأضاف جابري أنصاري، خلال لقائه أمس الأربعاء، ممثّل آية الله العظمى السيد علي السيستاني رئيس مؤسسة آل البيت(ع) في إيران حجة الاسلام والمسلمين السيد جواد الشهرستاني في قم المقدّسة: هدفنا في المرحلة الجديدة يتمثل في إعادة هذه الوسيلة الإعلامية الوطنية إلى مكانتها الحقيقية بوصفها وكالة أنباء أساسية في البلاد. وتابع: إن مهمتنا في «إرنا» هي التحرك في المسار المهني والأخلاقي والالتزام تجاه الشعب والدولة. وقال: إن «إرنا» تملك في الوقت الحاضر مكاتب تعمل في ٣١ محافظة، ونحو ألف موظف ومتعاونين معها في أرجاء البلاد في مجال إنتاج الأخبار ونشرها.

لم تف الوكالة الدولية بواجبها القانوني حتى الآن

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن معيارنا في التعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو القانون الجديد لمجلس الشورى الإسلامي، وينص هذا القانون على شرطين، والمرجع في التشخيص هو تقرير منظمة الطاقة الذرية وموافقة المجلس الأعلى للأمن القومي. وأعلن محمد إسلامي افتتاح مركز إشعاع في محافظة أردبيل (شمال غرب البلاد) على هامش اجتماع الحكومة، أمس الأربعاء، وأضاف: سيتم خلال الأيام المقبلة افتتاح مركز إشعاع جديد في محافظة أردبيل، تماشياً مع تنفيذ برنامج تطوير الإشعاع، وأكد أنه حتى الآن، لم تف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بواجبها القانوني. وتابع: لذلك، فإن حضور المفتشين لا يستند إلى خطط الوكالة نفسها، وجاء المفتشون إلى إيران لتفقد وتفتيش محطة بوشهر النووية ومفاعل طهران، وغادروا البلاد بعد إجراء التفتيش وتم إجراء هذا التفتيش بالتنسيق مع وزارة الخارجية، وقد وافقت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي على ذلك.

وزارة الدفاع تعتزم إنشاء أكثر من ١١٠٠ شركة ذكاء اصطناعي

أعلن نائب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة لشؤون الصناعة والأبحاث عن عزم الوزارة إنشاء أكثر من ١١٠٠ شركة عاملة في مجال الذكاء الاصطناعي في البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة. وأشار العميد مهدي فرحي، في اجتماع لدراسة إنشاء مركز للذكاء الاصطناعي في محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب) إلى الأهمية الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي في العالم، وقال: يُعدّ الذكاء الاصطناعي اليوم أحد الاحتياجات الحيوية للدول، وتنفق الحكومات مليارات الدولارات لتطويره.

عراقجي، في كلمة له خلال الاجتماع العام لحركة عدم الانحياز:

ندعو لمعارضة استغلال المنظمات الدولية لاسيّما مجلس الأمن

اعتبر وزير الخارجية سيد عباس عراقجي استغلال الدول الأوروبية الثلاث لآلية فض النزاع ضمن الاتفاق النووي ومجلس الأمن الدولي، لإعادة القرارات الملغية للمجلس ضد إيران، والتي لقيت اعتراضاً من عدة أعضاء المجلس بمن فيهم عضوان دائمان فيه، اعتبره بأنه إجراء غير قانوني، ولا يمكن أن يحمل صفة حقوقية.

وشدّد عراقجي، في كلمة ألقاها أمس الأربعاء أمام الاجتماع العام لحركة عدم الانحياز المنعقد في أوغندا، على ضرورة احترام المبادئ الأساسية لحركة عدم الانحياز، لاسيما مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير واحترام مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، ومنع اللجوء إلى القوة والتنديد بالإجراءات القسرية الأحادية، ودعا إلى تعزيز التضامن والاتحاد بين الدول النامية لمواجهة التحديات والتهديدات المتزايدة الناجمة عن الأحادية القطبية وهيمنة بعض القوى.

وأشار إلى الهجوم الإجرامي الذي شنته أمريكا والكيان الصهيوني على إيران في الصيف الماضي، مُعتبراً هذا الاجراء مصداقاً واضحاً لخرق سيادة القانون، وتمردا من هذين النظامين، وحذّر من استمرار تهديداتهما ضد السلام والأمن الدوليين.

معارضة استغلال المنظمات الدولية

وذكّر الوزير عراقجي بموعد انتهاء سريان القرار ٢٢٣١ لمجلس الامن ومفاده بشان الموضوع النووي الايراني في يوم ١٨ الجاري، ودعا الدول الاعضاء بحركة عدم الانحياز لمعارضة استغلال المنظمات الدولية لا سيما مجلس الامن الدولي للابتزاز وممارسة الضغط على الدول النامية.

وقال: نظرا الى عدم اهلية البلدان الاوروبية الثلاث في اللجوء الى آلية فض النزاع في الاتفاق النووي، ووضوح سوء نياتها وكذلك المعارضة الصريحة التي ابداها عضوان دائمان في مجلس الامن لإجراء الدول الاوروبية الثلاث هذا، فان مزاعم امريكا والدول الاوروبية الثلاث بشان عودة قرارات مجلس الامن الملغية باطلة، لذلك لا يجب ان تعتبر من قبل الدول بانها تحمل صفة وأثر حقوقيين.

واعتبر وزير الخارجية، القضية الفلسطينية بانها واحدة من اهم القضايا الدولية وان تسويتها غير ممكنة من دون معالجة سببها الرئيسي ألا وهو الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الاساسي في تقرير المصير. واكد عراقجي الحق المشروع والقانوني للشعب الفلسطيني لمواصلة النضال لاقرار حق تقرير المصير مشددا على مسؤولية جميع الدول في هذا الخصوص وقال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم اي اجراء لوقف الابادة الجماعية ضد الفلسطينيين وانسحاب المحتلين من غزة وارسال المساعدات الانسانية من دون عرقلة واعادة اعمار غزة، وفي الوقت ذاته تؤكد على ضرورة وضع نهاية لافلات الكيان الصهيوني من العقاب ومحاكمة ومعاقبة المجرمين الصهاينة.

وفي جانب اخر دعا الوزير عراقجي، الى التضامن ودعم دول عدم الانحياز بما فيها كوبا ونيكاراغوا وبيلاروسيا وايران والتي تتعرض للاجراءات الامريكية القسرية الاحادية الجائرة.

كما بدأ عراقجي، مشاوراته على هامش اجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في عاصمة أوغندا «كمبالا».

وعلى هامش الاجتماع، إلتقى مع كل من وزير خارجية فنزويلا «إيفان إدواردو جيل بينتو»، ورئيس الوفد الإندونيسي، ومندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور وعدد آخر من نظرائه، وبحث معهم القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير التعاون الثنائي.

وتعميق التعاون في مجالات النقل والطاقة والجمارك

خطوة كبرى للثلاثي الإيراني-الروسي-الأذربيجاني نحو تطوير القدرات الترانزيتية

أصدر الاجتماع الثلاثي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية أذربيجان في باكو بياناً رسمياً مشتركاً، تضمن التوصل إلى اتفاقيات مهمة بشأن تطوير البنى التحتية الخاصة بالترانزيت، ورقمنة عمليات النقل، والتوقيع على لائحة جمركية مشتركة، وذلك بهدف تعزيز التعاون الإقليمي والإفادة القصوى من إمكانات ممر نقل الشمال-الجنوب الدولي.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، في تقرير لها، بأن الاجتماع الثلاثي للتعاون بين إيران وروسيا وأذربيجان عقد، الإثنين الماضي، في باكو، وذلك بمشاركة وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية فرزانه صادق، ونائب رئيس وزراء الاتحاد الروسي ألكسي أورشوك، والنائب الأول لرئيس جمهورية أذربيجان شاهين مصطفى يف؛ حيث ناقشوا سبل توسيع التعاون الثلاثي في مجالات النقل والطاقة والجمارك.

وحول تطوير ممر الشمال-الجنوب والبنى التحتية للترانزيت، شدد البيان على ضرورة رفع القدرات الترانزيتية الإقليمية وتسريع وتائر تنفيذ المشاريع في مسار ممر الشمال-الجنوب الستراتيجي الدولي داخل أراضي الدول الثلاث.

وأضاف البيان: أنه تم الاتفاق على اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة حجم النقل عبر هذا الممر إلى ١٥ مليون طن سنوياً، وضمان تدفق مستدام للبضائع، كما تقرر تشكيل فريق عمل مشترك في غضون ثلاثة أشهر لوضع برنامج تنفيذي للإجراءات، إلى جانب إنشاء فريق متخصص بالنقل البري يضم ممثلين عن سلطات الجمارك والحدود والنقل في الدول الثلاث.

وحول تعزيز التعاون الجمركي والبنى التحتية، وقّع المشاركون في الاجتماع على اللائحة التنظيمية لفريق العمل الثلاثي للتنسيق بين الدوائر الجمركية، بهدف تسهيل النقل العابر بين الدول الثلاث، حيث أكدوا أهمية استكمال المشاريع الستراتيجية، بما في ذلك خط رشت-آستارا للسكك الحديدية، وجسر آغبند-كلاله على نهر أرس.

وختم البيان بالتأكيد على عزم الدول الثلاث (إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان) في مواصلة الجهود المشتركة وتعميق التعاون في مجالات النقل والطاقة والجمارك، باعتبارها ركائز رئيسية لتحقيق التنمية الإقليمية المستدامة وتعزيز الترابط الاقتصادي بين دول المنطقة.

رفع حجم الترانزيت إلى ١٥ مليون طن

وفي هذا السياق، وصفت وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية أهم إنجازات الاجتماع الثلاثي بين إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان في باكو بأنه رسم خارطة طريق لتحقيق ١٥ مليون طن من ترانزيت البضائع، وأكدت أهمية المشروع المحوري لربط خط سكة حديدرشت-آستارا.

وفي تصريح أدلت به للصحفيين بعد الاجتماعات الثلاثية والثنائية مع روسيا وجمهورية أذربيجان، اعتبرت الوزيرة صادق الاجتماع الثلاثي بأنه كان فعالًا للغاية، وقالت: كنا ننتظر هذا الاجتماع منذ فترة طويلة، وكانت توافقاته وتأكيداته فعالة.

وصرحت بأن أهم إنجاز لهذا الاجتماع هو وضع خارطة طريق لتحقيق رؤية نقل ١٥ مليون طن من بضائع الترانزيت بين الدول الثلاث، وأضافت: هذه الرؤية قابلة للتحقيق بالتأكيد، ومن خلال هذه الخارطة، سيتم حل المشكلات القائمة.

وزيرة الطرق الإيرانية: وضع خارطة طريق لتحقيق رؤية نقل ١٥ مليون طن من بضائع الترانزيت بين الدول الثلاث أهم إنجاز للاجتماع

وفي إشارة إلى المشروع المحوري لخط سكة حديد رشت-آستارا، صرّحت وزير الطرق: إن ربط رشت بآستارا هو الحلقة المفقودة الأخيرة لاستكمال ممر الشمال-الجنوب الدولي. وتابعت: سيتم الانتهاء من استملاك الأراضي المتبقية من هذا المشروع بنهاية هذا العام (العام الإيراني ينتهي في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٦)، ونتوقع أن يكون التقدم الفعلي لهذا الخط الحديدي ملحوظًا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفي إشارة إلى حضور ممثلي الجمارك من الدول الثلاث، أشارت الوزيرة صادق إلى أن تسهيل عمليات الترانزيت يُعدّ من القضايا الرئيسية الأخرى في الاجتماع، وقالت: تم التأكيد على زيادة حركة الشاحنات على جميع الحدود بين إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان، سواءً في الاجتماع الثلاثي أو في المحادثات الثنائية.

إزدياد حجم التجارة الحرّة بين الدول الثلاث

من جانبه، أشار نائب رئيس الوزراء الروسي إلى تأثير اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي، وقال: بعد تنفيذ هذه الاتفاقية، ارتفعت التجارة الحرة بين إيران وروسيا وأذربيجان بنسبة ٣٥٪، مما يُضاعف الحاجة إلى جاهزية البنية التحتية لمواكبة نمو التبادلات التجارية.

وفي تصريح له يوم الثلاثاء، خلال زيارة تفقدية لمشاريع البنية التحتية الاقتصادية والنقل في مدينة آستارا بمحافظة كيلان (شمال غرب إيران)، أشاد ألكسي أورشوك بجهود إيران في مجال تطوير البنية التحتية للنقل، وقال: في اجتماع مع المسؤولين الإيرانيين والأذربيجانيين، استعرضنا التقدم الملحوظ في المشاريع المشتركة، خاصة خط سكة حديد رشت-آستارا، وشهدنا إجراءات هندسية دقيقة والتزامات جادة من الجانب الإيراني في تنفيذ هذا المشروع.

وأشار أورشوك إلى أهمية التعاون في مجال الطرق بين الدول الثلاث، وأضاف: تمت مناقشة مسألة المعابر الحدودية بين إيران وأذربيجان وروسيا، خاصة على الحدود بين أذربيجان وروسيا، وتم حل القضايا المتعلقة بالبنية التحتية وتعمل هذه المعابر بنشاط وفعالية.

وتقييمًا إيجابيًا للاستثمارات الواسعة لجمهورية أذربيجان في تطوير شبكة الطرق والدور المهم لهذه الإجراءات في تسهيل حركة البضائع وسائقي الشاحنات، قال نائب رئيس الوزراء الروسي: لقد أحرز التعاون التجاري الوثيق بين الدول الثلاث، خاصة في قطاع النقل، تقدمًا كبيرًا، ونتوقع أن يتطور هذا الاتجاه ويتوسع.

وبخصوص تأثير اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي، قال أورشوك: بعد تنفيذ هذه الاتفاقية، زادت التجارة بين بلداننا بنسبة ٣٥٪، مما يضاعف الحاجة إلى جاهزية البنية التحتية للاستجابة لنمو التبادلات التجارية. وأضاف: إننا نرحب بخطط تجديد المعابر الحدودية التي قدمها الجانب الإيراني ونحن على ثقة من أنه من خلال التعاون الوثيق بين وزارتي النقل والجمارك سيتم حل مشاكل السائقين وأصحاب الشاحنات الروس قريبًا. وتابع: إن تعاوننا الثلاثي يضمن التنمية المستدامة وزيادة التبادلات التجارية في المنطقة.

يذكر بأن وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية زارت، يوم الإثنين الماضي، مدينة آستارا (شمال إيران) لتفقد مشاريع البنية التحتية الحدودية الجديدة بما في ذلك خط رشت - آستارا السككي، وشاركت في الاجتماع الثلاثي الذي عقد بين طهران وموسكو وباكو لتعزيز التعاون الإقليمي.

وأشارت صادق إلى أن «هذا الاجتماع يمثل مبادرة حيوية لتقوية شبكات النقل والتعاون في مجال الطاقة»؛ مشددة على أن النتائج المستخلصة ستعمل كخارطة طريق لتطوير البنية التحتية والروابط اللوجستية والطاقية بين الدول الثلاث. كما نوهت إلى الأهمية القصوى لممر الشمال – الجنوب، ودعت إلى وضع خطة لتطوير البنية التحتية لهذا الممر ضمن الأجندة المشتركة؛ مقترحة إعداد برنامج عمل بهدف زيادة عمليات الشحن عبر الممر إلى ١٥ مليون طن بحلول عام ٢٠٣٠، واعتماده في قمة قادة الدول الثلاث خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وقدّمت الوزيرة صادق مستجدات حول مشاريع البنية التحتية، مشيرة إلى تقدم العمل في طريق رشت - آستارا السككي بالتعاون مع روسيا، وتوقعت بأن يتم تسليم الجزء المتبقي منه للمقاول الروسي قبل نهاية العام الجاري؛ كما أعلنت عن استكمال محطة آستارا للسكك الحديدية بنهاية العام ٢٠٢٥، والانتهاء من الجسر الحدودي كلالة - آغبند قبل نهاية العام الجاري.

لتعزيز التجارة والاستثمار في محافظة فارس

توقيع ٥٠ عقداً تجارياً بين شركات محلية وأجنبية في معرض «شيراز إكسبو ٢٠٢٥»

تمّ توقيع ٥٠ عقداً تجارياً بين شركات محلية وأجنبية في معرض «شيراز إكسبو ٢٠٢٥» الدولي، كمؤشر على تحقيق أهداف المعرض لتعزيز التجارة والاستثمار في محافظة فارس (جنوب إيران)، وحوّل هذا النجاح الملحوظ المعرض إلى منصة إنطلاق لتنمية الصادرات غير النفطية.

ووفقًا للمدير العام لمكتب دعم وتجهيز التجارة التابع لمنظمة تنمية التجارة، فقد زار المعرض حوالي سبعة آلاف شخص، وكان المستثمرون المحليون والأجانب في مقدمة هؤلاء الزوار، الذين جاؤوا للتعرف على أحدث المنتجات والقدرات والإنجازات في محافظة فارس.

وصرح رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة في محافظة فارس: إن معرض «شيراز إكسبو» هو الخطوة الأولى في توجه المحافظة نحو تنمية الصادرات غير النفطية، وقال: تتمتع المحافظة حاليًا بحصة جيدة من حجم صادرات البلاد بمقدار ٣ مليارات و ٢٠٠ مليون دولار.

وأشار محمد صادق حميديان إلى مشاركة نحو سبع دول في هذا المعرض، وأعلن عن توقيع أكثر من ٥٠ عقدًا بين شركات محلية وأجنبية، مضيفًا: كان أحد هذه العقود نقل التكنولوجيا، مما قد يُسهم بشكل كبير في خلق قيمة مضافة.

من جانبه، أكد رئيس جهاز القضاء في محافظة فارس على الدعم الجاد للمستثمرين، قائلاً: تنصب جميع جهود جهاز القضاء في المحافظة على ضمان أمن المستثمرين ومنع إغلاق وحدات الإنتاج، ويمكن لأي مستثمر ينوي العمل في المحافظة أن يعتبر القضاء داعمًا له.

وأعلن حجة الإسلام صدرالله رجائي عن توقيع اتفاقيات أولية مع دول الخليج الفارسي، واعتبر هذا الحدث فرصة سانحة للتعريف بإمكانيات المحافظة وتقديم حلول دعم أكثر تفصيلًا.

وشرعت مدينة الشعر والأدب شيراز أبوابها لمعرض «إكسبو ٢٠٢٥» الدولي بحضور حوالي مئتي جناح على مساحة ٨٠٠٠ متر مربع من أنحاء محافظة فارس بمشاركة أكثر من ٣٠٠ وفد أجنبي وبهدف التعريف على القدرات الإستثمارية والإمكانات التصديرية للمحافظة بالتركيز على محورية الدول العربية، خاصة الدول المطلة على الخليج الفارسي.

ورفع خلال المعرض الستار عن حوالي مئتي فرصة استثمارية بقيمة ٩/٥ مليار يورو في مجالات متعدده في القطاع الزراعي لما تمتلكه المحافظة من مكانة في إنتاج وتصدير المواد الغذائية وكذلك طاقاتها في المعادن والأحجار ومواد البناء في المناطق الاقتصادية والمدن الصناعية.

خلال اجتماع بمناسبة اليوم العالمي للمواصفات

وزير الصناعة: الحكومة تشجّع على التفاعل والتعاون الدولي

طلب وزير الصناعة والتعدين والتجارة من رئيس الجمهورية، بصفته رئيس المجلس الأعلى للمواصفات، تشكيل لجنة تضمّ الوزراء المعنيين في البلاد، منهم وزراء الاقتصاد والصناعة والخارجية، إضافة إلى المنظمة الوطنية للمواصفات ومصلحة الجمارك، وذلك بهدف إنجاز مشروع إعداد المعايير المشتركة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي في أقصر وقت ممكن.

جاء ذلك خلال كلمة أدلى بها محمد أتابك، يوم الإثنين، أمام اجتماع بمناسبة اليوم العالمي للمواصفات بطهران، حيث أكد بأن إعداد المعايير والمقاييس المشتركة بين إيران والاتحاد الأوراسي من شأنه أن يسهل إجراءات الجمارك، والتوحيد القياسي، واللوجستيات لجميع الدول الأعضاء في هذا الاتحاد.

وأضاف الوزير أتابك: بالتنسيق والدعم من المجلس الأعلى للمواصفات، يمكننا اتخاذ خطوات أكبر فيما يتعلق بالاتحاد الأوراسي وتعزيز التبادلات.

مردفاً: إن وزارة الصناعة تطلب التنسيق والدعم من المجلس الأعلى للمواصفات كي نتمكن من اتخاذ خطوات أكبر بخصوص الاتحاد الأوراسي.

واستطرد قائلاً: إن الجزء الأكبر من الارتقاء بالصادرات غير النفطية كان عبر الاتحاد الأوراسي، لذلك يمكن للمجلس الوطني الأعلى للصادرات أن يسهل عملنا ويزيد تبادلاتنا مع الدول الأوراسية. مضيفاً: نستطيع تصدير السلع والخدمات إلى الأسواق العالمية، وهذا يتطلب مشاركة القطاع الخاص.

وأشار وزير الصناعة إلى أن توحيد المعايير للخدمات، بدءاً من اللوجستيات والنقل وصولاً إلى السياحة، والتجارة الإلكترونية، والتقنيات الحديثة، أمر ضروري وهذا التوحيد القياسي مع الدول المجاورة يمكن أن يحقق لنا

مزيداً من الصادرات.

وذكر: أن الحكومة الرابعة عشرة ترمي إلى التفاعل وتطوير العلاقات مع دول العالم، قائلاً: عقدنا اجتماعاً في روسيا هذا الشهر يتعلق بـ١٦ لجنة فرعية للمواصفات، وبما يشمل توحيد التجارة وصولاً إلى تبادل السلع.

ونوه بأن لجنة المواصفات قطعت خطوات جيدة في سياق توحيد المواصفات بين دول الاتحاد الأوراسي؛ لكن لا يزال أمامها طريق طويل ويجب دمج أعمال هذه اللجان الـ١٦ في لجنة متخصصة مشتركة تضم وزراء الاتحاد الأوراسي وإيران.

في إطار برنامج العام الثقافي الإيراني - التركي

صالحي: الثقافة جسرٌ دائم بين إيران وتركيا

زيارة وزير الثقافة إلى تركيا لم تكن مجرد مناسبة رسمية، بل جسّدت عمق الروابط الثقافية بين بلدين يجمعهما إرث حضاري غني

الوفاق/ في زيارة ثقافية تحمل طابعاً حضارياً وتاريخياً، شارك وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، في سلسلة فعاليات ثقافية في تركيا ضمن برنامج «العام الثقافي الإيراني التركي ٢٠٢٥». وشملت الزيارة لقاءات رسمية مع نظيره التركي، ومشاركات أدبية وفنية، وزيارات لمراكز ثقافية ومكتبات وطنية، حيث أكد صالحي أن الثقافة والأدب يشكلان رصيداً مشتركاً بين الشعبين، وجسراً متيناً لتوطيد العلاقات الثنائية.

حافظ الشيرازي يجمع إيران وتركيا

في إطار هذه الفعاليات شارك وزير الثقافة في احتفالية تكريم الشاعر حافظ الشيرازي في تركيا، وقال: أن الشعبين الإيراني والتركي حافظا على الأدب والشعر كثروة حضارية ورصيد مشترك عبر القرون.

وأشار صالحي إلى أن الأدب كان دائماً لغة القلوب، متجاوزاً الحدود الجغرافية والسياسية، وأن إيران وتركيا تقاربتا تاريخياً من خلال الشعر والحكمة، بدءاً من العصر السلجوقي والعثماني، مروراً بخانقاهات قونية ومدارس أصفهان، وصولاً إلى مكتبات إسطنبول وأوساط تبريز الأدبية.

واعتبر الوزير أن الشاعر حافظ يُجسد الروح المشتركة للشرق الإسلامي، حيث امتزج شعره بالعقلانية والعرفان، والحب والحكمة، مما جعله رمزاً ثقافياً يتجاوز حدود إيران. كما أشار إلى أن ديوان حافظ كان يُستخدم في الدولة العثمانية لتعليم اللغة الفارسية وتدريس الشعر والجماليات، وأن وجود شروح متعددة له في الأناضول دليل على حضوره العميق في التراث المشترك.

وختم صالحي بالقول: إن الشعراء كانوا دائماً جسراً متيناً ينقل هذا الإرث الثقافي إلى الأجيال، مؤكداً أن الاحتفاء بحافظ في تركيا يُعزز الهوية الثقافية المشتركة بين البلدين.

إفتتاح طريق الثقافة.. من خوي إلى قونية

وفي نفس السياق التقى وزير الثقافة، بوزير الثقافة والسياحة التركي «محمت نوري ارسوي»، وخلال هذا اللقاء أكد على أن العلاقات بين إيران وتركيا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية واسعة ومتينة، مشدداً على أن الشعبين لا يُنظر إليهما كجيران فحسب، بل كأمتين من أسرة واحدة.

وأكد صالحي، أن هذا العام يمثل نقطة تحول في العلاقات الثقافية والاجتماعية بين البلدين، داعياً إلى استثماره في تنفيذ برامج مشتركة رغم التحديات الإقليمية، مقترحاً تنظيم مهرجان «مولانا» في إيران بالتزامن مع زيارة محتملة للرئيس التركي، إلى جانب إطلاق مشروع «طريق شمس ومولانا» من مدينة خوي إلى قونية، بهدف تسجيله كموقع تراث غير ملموس لدى اليونسكو وتعزيز السياحة الثقافية.

كما دعا إلى تنظيم مهرجان للفنون التشكيلية بمناسبة الذكرى الـ ١٥٠٠ لميلاد النبي محمد(ص)، يُعرض بالتناوب بين البلدين، مشدداً على أهمية تشكيل لجنة ثقافية مشتركة لتفعيل البرامج المقترحة وتطوير برنامج شامل للتبادل الثقافي.

وأشار إلى أن إيران نشرت أكثر من ١١٠ آلاف عنوان كتاب العام الماضي، مع إمكانية ترجمة بعضها إلى التركية، وأعرب عن رغبة بلاده في المشاركة بمعارض الكتب التركية، ودعوة تركيا كضيف شرف في معرض طهران الدولي للكتاب.

من جانبه، رحب وزير الثقافة والسياحة التركي، محمت نوري أرسوي، بالمقترحات الإيرانية، مؤكداً أن العلاقات الثقافية بين البلدين متجذرة، وأن تحسن الأوضاع الإقليمية يتيح فرصة لتعزيز التعاون الثقافي، خاصة في فعاليات مثل مهرجانات «طريق الثقافة» ومشروع «خوي–قونية».

الثقافة.. جسر إيران لتوطيد العلاقات مع دول الجوار

وأكد خلال زيارته إلى تركيا، أن سياسة الحكومة الإيرانية تهدف إلى توسيع العلاقات مع دول الجوار وتوطيدها، مشيراً إلى أن العام الثقافي الإيراني التركي ٢٠٢٥ يمثل فرصة لتعزيز الروابط الثقافية بين البلدين. وأوضح أن تأخر انطلاق البرامج يعود إلى ظروف إقليمية، لكن الفعاليات ستستمر حتى عام ٢٠٢٦، وتشمل ندوات حول الشاعر حافظ الشيرازي وعروضاً فنية من أوركسترا الموسيقى الوطنية الإيرانية.

وشملت زيارة الوزير لقاءات مع مسؤولين أتراك وشخصيات ثقافية، وزيارات لمراكز ومؤسسات ثقافية، إضافة إلى لقاءات مع باحثين في الدراسات الإيرانية واللغة الفارسية. كما زار مكتبة «ملت» التركية ومكتبة «الشعب» في المجمّع الرئاسي التركي، حيث ناقش سبل التعاون في مجال المخطوطات والتراث الرقمي، واقترح توقيع مذكرات تفاهم بين المكتبات الإيرانية والتركية.

وأشار صالحي إلى أهمية المكتبات كجسر بين الماضي والمستقبل، مؤكداً أن التعاون في هذا المجال يعزز الفهم المتبادل ويُسهم في تطوير الثقافة والعلم. كما أعرب عن أمله في مشاركة تركيا في معرض طهران الدولي للكتاب، لما لذلك من أثر إيجابي على العلاقات الثقافية بين البلدين. واختتمت الزيارة بتبادل الهدايا الثقافية بين الجانبين.

اللغة الفارسية تفتح آفاقاً لفهم التراث الحضاري

كما شارك الوزير في اجتماع بأنقرة مع نخبة من أساتذة اللغة الفارسية والمثقفين الأتراك، ضمن فعاليات العام الثقافي الإيراني التركي. وأكد خلال اللقاء أهمية اللغة الفارسية ومكانتها في الحضارة الإسلامية، باعتبارها لغة العلوم والثقافة الثانية في العالم الإسلامي، مشيراً إلى أن معرفتها تفتح آفاقاً لفهم التراث الحضاري لتركيا ودول أخرى ومؤكداً أن وجود نحو ٤٠ ألف متعلم للغة الفارسية في تركيا يعكس عمق الروابط الثقافية بين الشعبين.

وأوضح صالحي أن البرامج الثقافية بين البلدين بدأت متأخرة بسبب الظروف الإقليمية، لكن تم الاتفاق مع وزير الثقافة التركي على مواصلة هذه الفعاليات حتى عام ٢٠٢٦. ودعا النخب الثقافية التركية إلى دعم هذه المبادرات.

وأشار صالحي إلى أن العام الثقافي لا يقتصر على فترة زمنية، بل يُمثل نقطة تحول في العلاقات الثقافية، داعياً إلى تقديم صورة متكاملة عن إيران التاريخية والمعاصرة. واستعرض صالحي مظاهر النشاط الثقافي والفني في إيران، من إنتاج الأفلام والمسلسلات والمسرحيات، إلى المعارض الفنية والموسيقى والنشر، مؤكداً أن إيران تنشر أكثر من ١١٠ آلاف عنوان كتاب سنوياً، وتحتضن أحد أكبر معارض الكتب في المنطقة.

كما أشار إلى أن إيران تمتلك أكثر من ٥٠٠٠ وسيلة إعلامية ورقية و ٣٠ وكالة أنباء نشطة، مما يعكس حيوية المشهد الثقافي. وأكد أن الحضارة الإيرانية تميزت بالمرونة والصمود، واستمرت رغم التحديات، مثل الغزو المغولي والعقوبات الراهنة.

وفي ختام اللقاء، أعلن صالحي عن الاتفاق على تشكيل لجنة ثقافية وفنية مشتركة بين الوزارتين، لتعزيز التعاون وتفعيل البرامج الثقافية، خاصة في مجال اللغة الفارسية، التي تُعد جسراً حضارياً بين إيران وتركيا. زيارة وزير الثقافة إلى تركيا لم تكن مجرد مناسبة رسمية، بل جسّدت عمق الروابط الثقافية بين بلدين يجمعهما إرث حضاري غني، ويبدو أن العام الثقافي الإيراني التركي ٢٠٢٥ سيكون نقطة انطلاق جديدة نحو فهم أعمق وتواصل أكثر استدامة بين الشعبين.

ميثاق كوروش يوحّد الثقافات في موسكو

الوفاق/ أحيت جامعة السينما الحكومية الروسية في موسكو الذكرى ٢٥٥٠ لإصدار أول إعلان عالمي لحقوق الإنسان في إيران القديمة، في فعالية ثقافية حضرها سفراء إيران وطاجيكستان وأوزبكستان وقيرغيزستان، إلى جانب نخبة من الأكاديميين والمهتمين بالثقافة. وقد تخلل الحفل عروض فنية وموسيقية، وقراءات من «الشاهنامة» لفردوسي، ومعرض مشترك للحرف اليدوية والكتب الإيرانية والطاجيكية.

وفي كلمته، أكد السفير الإيراني كاظم جلالي أن ميثاق كوروش يجسد قيماً إنسانية راسخة مثل الحرية والتسامح والكرامة، داعياً إلى العودة للتقاليد الحضارية لمواجهة تحديات العصر. كما شدد على أهمية تعزيز العلاقات الثقافية بين الدول، مشيراً إلى أن التعايش السلمي بين الأديان في إيران وروسيا يعكس روح التسامح الشرقية.

وواصل السفير الطاجيكي في موسكو حديثه بالإشارة إلى الفعاليات التي تُقام في دوشنبه والبرامج الثقافية للرئيس إمام علي رحمان، في إطار الحفاظ على القيم التاريخية في اليونسكو، قائلا: هدفنا هو الحفاظ على التاريخ المجيد والتراث العلمي والأدبي والثقافي والحضاري العريق للشعبين الطاجيكي والايراني، واستغلال هذا التاريخ المجيد والتراث الثمين بأقصى قدر ممكن من الحكمة والشمولية لتحقيق الرخاء والراحة.

وشهد الحفل فعاليات من ضمنها قراءة «الشاهنامة» للشاعر الايراني الشهير ابوالقاسم الفردوسي وتقديم مسرحيات ومقطوعات موسيقية لكبار الشعراء الناطقين بالفارسية.

وعلى هامش هذه الفعالية، أُقيم معرض مشترك للحرف اليدوية والكتب الإيرانية والطاجيكية في جامعة السينما الحكومية الروسية. وقد زار المعرض السفراء والمشاركون في هذه الفعالية.

ذاكرة السينما الإيرانية تُعرض في مهرجان طهران للأفلام القصيرة

الوفاق/ في إطار الدورة الثانية والأربعين لمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، تُعرض مجموعة مختارة من أفلام الأنيميشن والأعمال القصيرة الإيرانية من حقب تاريخية ماضية، وذلك بالتعاون مع الفيلمخانه الوطنية الإيرانية. تهدف هذه العروض إلى إحياء التراث السينمائي الإيراني وتقديمه بجودة صوت وصورة محسّنة للجمهور والمهتمين.

يتضمن البرنامج عرض سبعة أفلام أنيميشن كلاسيكية من إخراج أسفنديار أحمديه وجعفر تجارتجي، إلى جانب قسمين بعنوان «برخورد كوتاه ١ و ٢» أي «اللقاء القصير» يقدمان تسعة أفلام قصيرة بارزة من رواد السينما الإيرانية مثل إبراهيم غلستان، كامران شيردل، محمدرضا اصلاني، وخسرو سينائي.

كما يسلط المهرجان الضوء على صورة مدينة طهران في السينما القصيرة عبر حقب الستينيات والسبعينيات، من خلال أعمال مثل «طهران ٥٤» و«قصه خيابان دراز» أي «قصة الشارع الطويل»، بالإضافة إلى أفلام من العقود الماضية مثل «خانه كجاست؟» أي «أين البيت؟» و«رنك آشنا» أي «اللون المألوف».

تجدر الإشارة إلى أنه سيقام المهرجان من ١٩ حتى ٢٤ أكتوبر في مجمّع إيران مال السينمائي، تحت شعار «التركيز على الحكمة والتفكير»، ويُعد منصة فنية لإعادة اكتشاف كنوز السينما الإيرانية وتاريخها الغني.

أخبار قصيرة

جدارية الشهيد بروجردي تزيّن العاصمة طهران

الوفاق/ اكتملت أعمال تنفيذ جدارية ضخمة للشهيد محمد بروجردي في المنطقة السادسة من العاصمة طهران، بمساحة تبلغ ٣٨٢ متراً مربعاً.

هذا العمل الفني، الذي أُنجز خلال شهر باستخدام ألوان الأكريليك، هو من إبداع الفنان حميد سالاري، ويأتي في إطار تكريم رموز التضحية الوطنية.

الجدارية تُجسّد حضور الشهيد بروجردي في الذاكرة البصرية للمدينة، وتُعد جزءاً من جهود بلدية طهران لتعزيز الهوية الثقافية والوطنية من خلال الفن الحضري.

وقد اختير موقعها الحيوي في أحد أبرز شوارع العاصمة ليكون رسالة يومية للمارة عن البطولة والتفاني.

السينما الإيرانية تتألق في مهرجان «تاجي سومن» بطاجيكستان

الوفاق/ تستضيف طاجيكستان مهرجان «تاجي سومن» السينمائي الدولي في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ أكتوبر الجاري، بمشاركة أكثر من ٤٠ فيلماً من ١٥ دولة، ويُعد حضور السينما الإيرانية في هذا الحدث الثقافي بارزاً ومميزاً. ينظم المهرجان من قبل شركة «تاجيك فيلم» الحكومية، ويُقام بالتزامن مع يوم السينما الطاجيكية الذي يُحتفل به سنوياً في ١٦ أكتوبر.

في اليوم الأول، تُعرض الأفلام المشاركة في المسابقة أمام لجنة التحكيم، كما تُفتتح فعاليات «أيام السينما الإيرانية» في سينما «تاهر صيرف» بعرض ثقافي خاص. وتستمر عروض الأفلام حتى ١٩ أكتوبر في العاصمة والمناطق المختلفة مثل سغد وختلان وبدخشان، مما يتيح للجمهور فرصة مشاهدة أعمال سينمائية متنوعة.

يحمل المهرجان هذا العام شعار «تاريخ تطور الشعب الطاجيكي»، وتعد مشاركة السينما الإيرانية فيه مؤشراً على تنامي التعاون الثقافي والفني بين إيران وطاجيكستان، مع آمال بأن يسهم هذا الحدث في تعزيز العلاقات السينمائية وتبادل الخبرات بين البلدين.

تمديد التسجيل في مهرجان همدان الدولي لمسرح الطفل

الوفاق/ أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان همدان الدولي لمسرح الطفل والناشئة عن تمديد مهلة التسجيل في ثلاثة أقسام رئيسية: عروض الأطفال، عروض اليافعين، والمسرحيات الشارعية، وذلك حتى ٢٢ أكتوبر الجاري، استجابةً لطلبات واسعة من الفنانين والفرق المسرحية من مختلف أنحاء إيران.

وكان الموعد السابق للتسجيل محدداً حتى ١٨ أكتوبر، إلا أن التمديد يهدف إلى إتاحة فرصة أكبر للمشاركة في الدورة الثلاثين من هذا الحدث الثقافي البارز، الذي يُقام في مدينة همدان من ٥ إلى ١١ ديسمبر المقبل، تحت شعار: «طفل اليوم، سرد جديد، مشهد الغد»، وبإدارة «آزاده أنصاري».

● أخبار قصيرة

فرنسا.. رئيس الوزراء يواجه اختبار حجب الثقة وسط أزمة سياسية حادة

تشهد فرنسا حالة من الغموض السياسي مع خطاب رئيس الوزراء سيباستيان لوكورنو أمام البرلمان لتوضيح أولوياته المتعلقة بالميزانية، في محاولة لكسب تأييد عدد كافٍ من النواب الاشتراكيين وتفادي خسارة تصويت بحجب الثقة الذي قد يفاقم الأزمة السياسية الراهنة في البلاد.
ويأتي الخطاب في ظلّ تقدّم كلّ من اليسار المتطرّف واليمين المتطرّف باقتراحات لسحب الثقة، على أن يتمّ التصويت عليها صباح الخميس، وسط ترجيحات بأن لوكورنو سيخسر ما لم ينجح في إقناع الاشتراكيين بالتراجع عن دعم الإجراء.
وتشهد فرنسا أسوأ أزمة سياسية منذ عقود، مع تعاقب حكومات أقلية تسعى لتمرير ميزانيات تهدف إلى تقليص العجز، في ظلّ برلمان منقسم بين ٣ كتل أيديولوجية متباينة.
ويُعدّ لوكورنو، البالغ من العمر ٣٩ عاماً، صاحب أقصر فترة حكم لرئيس وزراء في فرنسا في العصر الحديث قبل أن يستعيد منصبه نهاية الأسبوع الماضي بعد استقالته، لكنه يواجه الآن خطر خسارة تصويت الثقة مجدداً.

صاروخ «هواسونغ-٢٠» أقوى سلاح استراتيجي لكوريا الشمالية

أعلن جيش الشعب الكوري عن نوع جديد من الصواريخ البالستية العابرة للقارات في العرض العسكري الذي أقيم بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمل الكوري.
وأُطلق عليه اسم «هواسونغ-٢٠»، ووصفته وسائل الإعلام الرسمية بـ«أقوى سلاح استراتيجي» لدى البلاد ويمثل قفزة نوعية إلى الأمام مقارنة بنماذج سابقة. وقالت صحيفة MWM الأمريكية إن «هواسونغ-٢٠» هو صاروخ من جيل جديد مزود بمحرك أكثر قوة يمكّن الصاروخ من حمل المزيد من الرؤوس الحربية.
وأضافت الصحيفة أن الصاروخ الجديد أصغر حجماً وأكثر إحكاماً بشكل ملحوظ من التصاميم الكورية الشمالية السابقة، مما يشير إلى أنه يتمتع بتصميم محرك أكثر كفاءة.

اليابان: لا اتفاق بعد بشأن التصويت على اختيار رئيس الوزراء المقبل

أعلنت وكالة «كيودو» للأنباء، أمس الأربعاء، أن لجنة القواعد والإدارة في البرلمان الياباني لم تتوصل بعد إلى اتفاق بشأن إجراء تصويت لاختيار رئيس الوزراء القادم في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر.
وأوضحت الوكالة أن الحزب الديمقراطي الحر اقترح الموعد، لكن أحزاب المعارضة رفضته، مشيرةً إلى وجود مناقشات جارية بين الأحزاب. وأشارت إلى أن اللجنة ستواصل مناقشة وضع موعد للتصويت.
وكان الحزب الديمقراطي الحر، وهو الحزب الحاكم في اليابان، انتخب ساناي تاكايتشي زعيمة جديدة له في وقتٍ سابق من هذا الشهر، بعدما أعلن رئيس الوزراء السابق شيجيرو إيشيبا استقالته من رئاسة الحزب ومن منصب رئيس الوزراء عقب سلسلة من الهزائم في الانتخابات.

أزمة اقتصادية أم بداية مواجهة استراتيجية؟

المعادن النادرة.. سلاح الصين الجديد في وجه أوروبا

الوفاق/ في عالم تتشابك فيه المصالح الاقتصادية مع التوازنات الجيوسياسية، لم تعد الموارد الطبيعية مجرد عناصر خام تُستخدم في الصناعة، بل تحولت إلى أدوات ضغط واستراتيجيات نفوذ. هذا ما كشفته الأزمة الأخيرة بين الصين والاتحاد الأوروبي، بعد أن أعلنت بكين فرض قيود جديدة على صادرات تكنولوجيا المعادن النادرة، ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى البحث عن «رد منسق» مع مجموعة السبع. هذه الخطوة الصينية لم تكن مجرد إجراء تنظيمي، بل إعلان صريح بأن بكين مستعدة لاستخدام مواردها الاستراتيجية في معركة النفوذ العالمي، وهو ما يضع أوروبا أمام تحدٍ غير مسبوق.

المعادن النادرة.. سلاح استراتيجي

لطالما كانت الصين المنتج الأول عالمياً للمعادن النادرة، وهي مجموعة من العناصر الكيميائية تُستخدم في صناعة الهواتف الذكية، السيارات الكهربائية، توربينات الرياح، وحتى أنظمة التوجيه في الأسلحة. هذا الاحتكار منح بكين نفوذاً هائلاً، خصوصاً في ظل اعتماد الغرب المتزايد على هذه المواد. منذ أبريل/ نيسان ٢٠٢٥، بدأت الصين تطبيق نظام ترخيص صارم لصادرات هذه المعادن، يتطلب من الشركات الأجنبية تقديم تفاصيل دقيقة عن عملياتها الإنتاجية. وفي أكتوبر/ تشرين الأول، وسّعت بكين هذه القيود لتشمل تقنيات التكرير والاستخدامات المتعلقة بأشباه الموصلات، ما اعتبره الاتحاد الأوروبي استهدافاً مباشراً للصناعات المدنية.

الاتحاد الأوروبي في موقف دفاعي

رد فعل الاتحاد الأوروبي جاء سريعاً، لكنه حمل في طياته الكثير من الحذر.
مفوض التجارة الأوروبي ماروس سيفكوفيتش أعلن يوم الثلاثاء للصحافيين بعد اجتماع وزاري في الدنمارك أن القيود الصينية «أجبرت عدداً من الشركات الأوروبية على تعليق الإنتاج»، مؤكداً أن الاتحاد «لا يمكنه التسامح مع هذه الإجراءات». لكنه في الوقت نفسه شدد على ضرورة التنسيق مع مجموعة السبع، وعلى التواصل مع السلطات الصينية «لإيجاد حلول».
هذا التوازن بين التصعيد والدبلوماسية يعكس إدراك أوروبا لحجم التحدي، ولتعقيدات العلاقة مع الصين، التي تُعد شريكاً اقتصادياً أساسياً، لكنها أيضاً منافس استراتيجي.

الصناعات الأوروبية في مرمى الأزمة

القيود الصينية جاءت في وقت حساس بالنسبة لأوروبا، إذ تشهد القارة تحولات كبيرة في قطاع السيارات نحو الكهرباء، وتوسعاً في الصناعات الرقمية. المعادن النادرة تُستخدم في البطاريات، المحركات، والرقائق الإلكترونية، ما يجعل أي اضطراب في توفرها تهديداً مباشراً لهذه القطاعات. شركات أوروبية في ألمانيا وفرنسا أعلنت بالفعل تعليق بعض خطوط الإنتاج، في انتظار وضوح الصورة.
هذا التوقف لا يعني فقط خسائر مالية، بل أيضاً تراجعاً في القدرة التنافسية أمام شركات آسيوية وأميركية قد تكون أقل تأثراً بالقيود.

مجموعة السبع.. تنسيق أم تحالف؟

الاتحاد الأوروبي يعوّل على التنسيق مع مجموعة السبع، التي تضم الولايات المتحدة، اليابان، وكندا، وغيرها من القوى الاقتصادية.
هذا التنسيق قد يشمل الضغط الدبلوماسي على الصين لتخفيف القيود، إنشاء مخزون استراتيجي من المعادن النادرة، أو دعم مشاريع استخراج وتكرير خارج الصين.
لكن فعالية هذا التنسيق تعتمد على وحدة الموقف بين الدول الأعضاء، وهو أمر ليس مضموناً دائماً، خصوصاً في ظل اختلاف المصالح التجارية والسياسية.
فبينما ترى الولايات المتحدة في الصين خصماً استراتيجياً، تميل بعض الدول الأوروبية إلى الحفاظ على علاقات متوازنة مع بكين.

التكنولوجيا في قلب النزاع

القيود الصينية لا تستهدف فقط المواد الخام، بل أيضاً تقنيات التكرير والاستخدامات المرتبطة بأشباه الموصلات.
هذا يعني أن الصين لا تكتفي بالتحكم في الموارد، بل تسعى أيضاً للسيطرة على المعرفة التقنية المرتبطة بها.
هذا التوجه يثير مخاوف في أوروبا من أن تتحول الصين إلى مركز احتكار تكنولوجي، ما يدفع الاتحاد إلى التفكير في استثمارات ضخمة في البحث والتطوير، وتعزيز التعاون مع دول مثل كوريا الجنوبية وتايوان، التي تملك خبرات متقدمة في هذا المجال.

هل من خيارات واقعية أمام أوروبا؟

أمام هذا الواقع، يملك الاتحاد الأوروبي عدة خيارات، لكنها جميعاً تحمل تحديات كبيرة. الرد بالمثل عبر فرض قيود على صادرات أوروبية إلى الصين قد يؤدي إلى تصعيد غير مرغوب. التفاوض مع بكين يتطلب تنازلات قد تكون مكلفة سياسياً.
أما التكيّف، عبر الاستثمار في بدائل للمعادن النادرة، وتطوير تقنيات تقلل من الاعتماد عليها، فهو خيار طويل الأمد يحتاج إلى إرادة سياسية واستثمارات ضخمة. في كل الأحوال، يبدو أن أوروبا مطالبة اليوم بإعادة التفكير في نموذجها الاقتصادي، الذي لطالما افترض أن التجارة تقود إلى التفاهم، وأن الاعتماد المتبادل يمنع التصعيد.

أزمة تكشف الإهمال الاستراتيجي

ما تكشفه هذه الأزمة ليس فقط هشاشة سلاسل التوريد الأوروبية، بل أيضاً التبعية العميقة التي ترسخت على مدى عقود في قطاعات حيوية. فالاتحاد الأوروبي، رغم قوته الاقتصادية، لم يستثمر بما يكفي في تطوير مصادره الخاصة من المعادن النادرة أو في تقنيات معالجتها. هذا الإهمال الاستراتيجي جعل القارة عرضة للابتزاز التجاري، وأضعف قدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة في لحظات التوتر. اليوم، تجد أوروبا نفسها مضطرة لإعادة النظر في أولوياتها الصناعية، ليس فقط من أجل مواجهة الصين، بل لضمان أمنها الاقتصادي في عالم يتجه نحو التكتلات والانغلاق.

المعركة المقبلة لم تُحسم بعد

إذا أرادت أوروبا أن تتجاوز هذه الأزمة، فعليها أن تتبنى سياسة صناعية جديدة، تقوم على الاستثمار في الابتكار، تنويع مصادر المواد الأولية، وتعزيز الشراكات مع دول موثوقة. هذه السياسة يجب أن تكون شاملة، لا تقتصر على المعادن النادرة، بل تمتد إلى كل ما يشكل العمود الفقري للتكنولوجيا الحديثة. فالمعركة المقبلة لن تُحسم فقط في غرف التفاوض، بل في المختبرات، المصانع، ومراكز الأبحاث. أوروبا تملك الإمكانات، لكنها بحاجة إلى إرادة سياسية موحدة، ورؤية استراتيجية طويلة الأمد، تضع الاستقلال الصناعي في صلب مشروعها المستقبلي.

الصين تعيد تعريف قواعد اللعبة

ما تقوم به الصين اليوم لا يقتصر على الدفاع عن مصالحها التجارية، بل هو محاولة لإعادة تعريف قواعد اللعبة الاقتصادية العالمية. من خلال التحكم في الموارد الحيوية وفرض شروط صارمة على استخدامها، ترسل بكين رسالة واضحة مفادها أن زمن الهيمنة الغربية على سلاسل الإنتاج قد انتهى، وأن من يملك المواد الخام والتقنيات الأساسية هو من يحدد الإيقاع. هذا التحول يضع أوروبا أمام خيارين: إما أن تواكب التغيرات وتعيد بناء منظومتها الصناعية، أو أن تظل رهينة لتقلبات القوى الكبرى.

ما تقوم به الصين اليوم لا يقتصر على الدفاع عن مصالحها التجارية، بل هو محاولة لإعادة تعريف قواعد اللعبة الاقتصادية العالمية

معركة حول من يملك مفاتيح المستقبل

في نهاية المطاف، الأزمة الحالية قد تكون فرصة للاتحاد الأوروبي لإعادة بناء استراتيجيته الصناعية، وتعزيز استقلاليته في المجالات الحيوية. هذا لا يعني القطيعة مع الصين، بل بناء علاقة أكثر توازنًا، تقوم على الندية وليس التبعية. فالمعادن النادرة، رغم أهميتها، ليست سوى جزء من معركة أكبر حول من يملك مفاتيح المستقبل، ومن يستطيع أن يفرض شروطه في عالم يتغير بسرعة.

إسبانيا.. المسؤولون عن الإبادة في غزة يجب أن يُحاسَبوا

أوضح رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، أنّ اتفاق الهدنة بين كيان العدو وحركة «حماس» ينبغي ألّا يكون سبباً للإفلات من العقاب.
وقال سانشيز، في حديثٍ لإذاعة «كادينا سير» الإسبانية: «السلام لا يمكن أن يعني النسيان، ولا يمكن أن يعني الإفلات من العقاب».
ورداً على سؤال حول إمكان مقاضاة ، بنيامين نتنياهو، أوضح أنّ «الأشخاص الذين كانوا الفاعلين الرئيسيين في الإبادة الجماعية التي ارتُكبت في غزة يجب أن يُحاسَبوا أمام القضاء، ولا يمكن تالياً أن يحصل إفلات من العقاب».
وأكّد سانشيز، الذي حضر قمة غزة في مصر، استمرار الحظر الذي أقرّه البرلمان الإسباني الأسبوع الفائت على مبيعات الأسلحة إلى كيان العدو ومشتريات الأسلحة منها، وقال: «سنُبقي على هذا الحظر حتى تتعزز هذه العملية برمتها وتتجه نهائياً نحو السلام».
كما أشار إلى أنّ الإجراءات التي أعلنتها مدريد في أيلول/ سبتمبر الماضي لإنهاء «الإبادة الجماعية» في غزة ما زالت سارية، وأضاف: «نحن في وضع وقف لإطلاق النار. ما يجب علينا فعله هو ترسيخ وقف النار ودفعه نحو عملية سلام».
وأشار إلى أنّه «إذا حدث ذلك، فإنّ إسبانيا ترغب في أن تكون حاضرة وتشارك بفاعلية، ليس فقط في إعادة الإعمار، بل أيضاً في أفق هذا السلام».
وكانت إسبانيا من أكثر الدول الأوروبية انتقاداً للعمليات الصهيونية في غزة، وأعلنت في أيلول/ سبتمبر أنّ النيابة العامة الإسبانية ستفتح تحقيقاً في «الانتهاكات الجسيمة» لحقوق الإنسان المرتكبة في القطاع، بهدف تقديم أدلة إلى المحكمة الجنائية الدولية.
وقد أصدرت المدعية العامة للمحكمة مذكرات توقيف بحق نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق، يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية.
كما كانت إسبانيا من الدول التي انضمّت إلى الشكوى التي رفعتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، والتي تتهم فيها كيان العدو بارتكاب «إبادة» في قطاع غزة.

للمرة الثامنة

مجلس الشيوخ يرفض مشروع تمويل الحكومة الفيدرالية

رفض مجلس الشيوخ الأمريكي للمرة الثامنة في الأسابيع الأخيرة مشروع قانون لتأمين تمويل عمل الحكومة الفيدرالية، الذي لا يزال جزء من مؤسساتها متوقفا بسبب الإغلاق الجزئي المستمر.
ووفق ما نقلته قناة C-SPAN، حصل مشروع القانون، الذي سبق أن أقره مجلس النواب، على ٤٩ صوتاً مؤيداً مقابل ٤٥ معارضاً، في حين يتطلب تمريره ٦٠ صوتاً لاعتماده.
ويعود الإغلاق الحكومي إلى فشل الكونغرس في التوصل إلى اتفاق بشأن قانون التمويل، نتيجة خلافات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول بنود إنفاق أساسية، أبرزها ما يتعلق بقطاع الرعاية الصحية. ولا تزال المفاوضات بين الجانبين متوقفة وسط تبادل الاتهامات السياسية حول المسؤولية عن الأزمة وإطالة أمدها.
ووفق التشريعات الأمريكية، تستمر الوزارات والهيئات المرتبطة بالأمن القومي والسياسة الخارجية في عملها أثناء فترات الإغلاق، إلى جانب الموظفين المكلفين بـ«حماية الأرواح والممتلكات». هؤلاء يطلب منهم العمل دون راتب مؤقتاً، على أن تدفع مستحقاتهم بعد تسوية الأزمة المالية.

«إنْ شئت، فأنت قادر»

اليوم الوطني للبارا أولمبياد.. رمز للأمل والتحفيز

الوفاق/ يصادف اليوم الخميس السادس عشر من اكتوبر في التقويم الميلادي والرابع والعشرين من شهر «مهر» بالتقويم الهجري الشمسي وهو الشهر السابع؛ اليوم الوطني للبارا أولمبياد في إيران.

وتحتفل إيران كل عام بهذا التاريخ لإعطاء هذه الرياضة والرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة مكانة مرموقة وعزيزة لدى المجتمع الايراني ككل، والرياضة المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة في جميع انواع العاهات؛ «الصم والبكم» و«المكفوفون»، و«مبتورو القدم او القدمين، أو مبتورو اليد أو كلاهما»؛ كل هذه العاهات لم تقف أمام اصحاب الارادات القوية والصلبة ولم تجعل منهم عالة على المجتمع بل بدلاً من ذلك زرعت عندهم الامل والارادة في تحقيق البطولات والانجازات العظيمة لهم ولبلدهم.

وسُمي اليوم الوطني للألعاب البارا اولمبية في إيران تكريمًا لإرادة وقدرة وجهد الرياضيين ذوي الإعاقة. يُعد هذا اليوم رمزًا للمساواة والأمل والتحفيز في المجتمع، وتذكيرًا بأن الإعاقة الجسدية لا تمنع الإنسان من التألق والتقدم.

في إيران، خُصص يوم ١٤ أكتوبر يومًا وطنيًا للألعاب البارا اولمبية للاحتفال بأبطال ورياضيي الألعاب البارا اولمبية، ولتسليط الضوء على قيمهم الإنسانية وروحهم القتالية وعزيمتهم. يهدف هذا اليوم إلى تعزيز ثقافة الرياضة للجميع، وتحفيز الأشخاص ذوي الإعاقة، وزيادة الوعي العام بدور الرياضة في تأهيل الجسد والروح. يُعد هذا اليوم فرصة لتكريم الأبطال الذين هم تغلبوا على قيود الإعاقة بالمثابرة والإيمان، ونقلوا بجهودهم رسالة «إن شئت، فأنت قادر» إلى العالم.

هذا وبدأت الألعاب البارا اولمبية في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية، عندما لجأ الجنود الجرحى إلى الرياضة لاستعادة قوتهم البدنية والعقلية. في عام ١٩٤٨، وبالتزامن مع دورة الألعاب الأولمبية في لندن، نظم الألماني السير لودفيج جوتمان أول مسابقات رياضية لقدامى المحاربين على الكراسي المتحركة في مستشفى ستوك ماندفيل بإنجلترا. عُرفت هذه المسابقات باسم ألعاب ستوك ماندفيل وكانت بداية حركة كبيرة للرياضيين ذوي الإعاقة.

لاقت المسابقات ترحيبًا واسعًا، وفي عام ١٩٦٠، أقيمت أول دورة ألعاب بارا اولمبية رسمية في روما عاصمة إيطاليا، بمشاركة أكثر من ٤٠٠ رياضي من ٢٣ دولة. ومنذ ذلك الحين، تُقام الألعاب البارا اولمبية كل أربع سنوات بعد الألعاب الأولمبية، وعادةً ما تُقام في نفس البلد.

تتولى اللجنة البارا اولمبية الدولية (IPC) مسؤولية تنظيم هذا الحدث العالمي، وهدفها الرئيسي هو توفير منصة لإبراز قدرة وعزيمة وإلهام الرياضيين الذين تمكنوا، على الرغم من القيود الجسدية، من تجاوز حدود القدرات البشرية. واليوم أصبحت الألعاب البارا اولمبية رمزًا للمساواة والأمل والإرادة التي لا تقهر للإنسان، واحتفالًا بالقوة والجهد والروح التي لا تنتهي، مما يدل على أن الإعاقة لا تعني التوقف أبدًا.

في رسالة لنظيره الإسباني..

وزير الرياضة الإيراني يدعو لتعليق الأنشطة الرياضية للكيان الصهيوني

الوفاق/ بعث وزير الرياضة والشباب أحمد دنيامالي، برسالة الى نظيره الاسباني مثمّنًا فيها موقف بلاده في إدانة الإبادة الجماعية التي ارتكبها الكيان الصهيوني، طالبًا من وزير التعليم والرياضة الإسباني القيام بدور محوري في إيجاد إجماع عالمي بشأن تعليق الأنشطة الرياضية لهذا الكيان.

وجاء في رسالة أحمد دنيامالي إلى بيلار أليغريا:

على مر تاريخها، التزمت الشعب الإسبانية دائمًا بقيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، وتحتل هذه المبادئ مكانة خاصة في ثقافة البلاد وهويتها الوطنية. لطالما عُرفت الرياضة الإسبانية، التي تُلهم ملايين الناس حول العالم، بأنها رمز للتضامن والشجاعة والاحترام المتبادل، ولعبت دورًا لا مثيل له في تعزيز القيم الإنسانية.

يواجه المجتمع الدولي اليوم تحديًا خطيرًا في مجال الرياضة. لقد أصبح وجود الكيان الصهيوني في الساحات الرياضية الدولية، بصفته أكبر منتهك للقانون الدولي، مشكلة خطيرة لمصداقية القيم الرياضية العالمية. على مدى العقود الماضية، كشف هذا النظام عن وجهه الحقيقي للعالم بأفعال صارخة معادية للإنسانية، بما في ذلك احتلال الأراضي، وتطبيق سياسات تمييزية، والانتهاك المستمر لحقوق الإنسان. إن استمرار هذا الوضع يُحوّل الرياضة، التي ينبغي أن تكون لغة مشتركة لكل الأمم، إلى أداة تُستخدم لإضفاء الشرعية على كيان قائم على التمييز والفصل العنصري.

أثبتت التجربة التاريخية لتعليق نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا عن المنافسات الرياضية الدولية أن المجتمع الرياضي قادر، إلى جانب المجتمع الدولي، على لعب دور حاسم في مواجهة السلوك التمييزي لأنظمة الفصل العنصري، مستلهمًا مبادئ «الميثاق الأولمبي». واليوم، يحتاج العالم أيضًا إلى نفس العزيمة والتضامن.

ويمكن لمملكة إسبانيا، بصفتها دولة تتمتع بمكانة متميزة في الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، بالإضافة إلى سجل رياضي حافل، أن تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل إجماع عالمي على تعليق الانشطة الرياضية لهذا الكيان عن الرياضة. وفي هذا الصدد، من المناسب أن تطلق وزارة التعليم والتدريب المهني والرياضة في مملكة إسبانيا، بالتعاون الوثيق مع الدول الأوروبية الأخرى، مبادرة رسمية في المحافل الرياضية الدولية، تدعو إلى دراسة تعليق الكيان الصهيوني عن الرياضة.

أنا واثق من أن إسبانيا، بصفتها إحدى الدول الرائدة في مجال الرياضة، ستؤدي دورها في هذه اللحظة الحرجة في إن التاريخ يؤكد مرة أخرى ضرورة الالتزام بالعدالة والأخلاق واحترام القانون الدولي في الساحة الرياضية.

الأمين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي يصل ايران

وصل الامين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي «ناصر ايمن المجالي»، برفقة الوفد المرافق له صباح يوم الأربعاء إلى طهران، وكان في استقباله الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية.

وقد جاءت هذه الزيارة بعد إعلان استعداد إيران لاستضافة الدورة السابعة من ألعاب الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

وكان في استقبال الامين العام للاتحاد الرياضي للتضامن الاسلامي والوفد المرافق له الأمين العام للجنة الأولمبية الإيرانية «مهدي علي نجاد» الى جانب عدد من المدراء والمستشارين في اللجنة، وذلك لإجراء لقاءات مع مسؤولي الرياضة في إيران، ولتفقد بعض المرافق والبنى التحتية الرياضية في البلاد. ويرافق المجالي في هذه الزيارة كلٌ من «فاطمة مسعود حيات، وأشرف دروة، وفاجر محمد» أعضاء الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

التبادلات الثقافية مقدّمة مهمّة لزيادة حضور السيّاح الصينيين

افتتاح معرض «هدايا الحرير؛ نظرة على العلاقات بين إيران والصين» في طهران

الوفاق/ أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، في حفل افتتاح معرض «هدايا الحرير؛ نظرة على العلاقات بين إيران والصين»، أن الدبلوماسية الثقافية تُعدّ استراتيجية أساسية لتحقيق التقدم الثقافي والاقتصادي والسياسي للدول، وقال: إن «الإرث الثقافي المشترك بين إيران والصين يلعب دوراً مؤثراً في تعميق العلاقات بين البلدين، ويجب أن يُنظر إليه كجسر بين شعبي البلدين».

جاء ذلك في رسالة سيد رضا صالحي أميري، التي أُلقيت يوم ١٤ أكتوبر في حفل افتتاح معرض «هدايا الحرير؛ نظرة على العلاقات بين إيران والصين».

وكتب وزير التراث الثقافي: «يمكن اعتبار الدبلوماسية الثقافية استراتيجية واحدة من الأدوات المؤثرة في الربط الثقافي بين الدول. إيران والصين، دولتان كبيرتان في شرق وغرب آسيا، تربطهما قواسم ثقافية وتاريخية مشتركة، وقد كان لهما منذ العصور القديمة وحتى اليوم علاقات عميقة في المجالات الثقافية والتجارية والسياحية. وفي الدبلوماسية الثقافية الإيرانية، يلعب الإرث الثقافي المشترك دوراً خاصاً في توسيع العلاقات بين البلدين».

وشدد صالحي أميري على ضرورة التعرف العلمي والدقيق على الجذور الثقافية المشتركة بين البلدين، وقال: إن الفهم الصحيح والعلمي للتراث المشترك يقدم صورة واضحة عن الهوية التاريخية المشتركة في الثقافة والفن الإيراني والصيني، ويمكن أن يجعل العلاقة الحالية بين الشعبين أكثر معنى. هذا الفهم يخلق إحساساً مشتركاً بالتراث الحضاري وسيكون بمثابة شعلة ملهمة في مسار التفاعلات الثقافية بين البلدين.

وأشار وزير التراث الثقافي إلى دور الدبلوماسية الثقافية في تطوير العلاقات الرسمية بين البلدين، قائلاً: أن التراث الثقافي باعتباره مؤشراً حضارياً هو بوابة لزيادة مستوى العلاقات في مختلف المجالات بين إيران والصين. مضيفاً: إن إقامة المؤتمرات والمعارض الثقافية مثل «هدايا الحرير» التي أقيمت بجهود معهد التراث الثقافي والسياحة - باعتباره قطباً بحثياً للوزارة - يُعدّ مثالاً على هذه الدبلوماسية الثقافية الهادفة. وأعرب عن أمله في أن تكون هذه التبادلات الثقافية بمثابة مقدمة قيمة لزيادة حضور السياح الصينيين في أرض إيران القديمة.

سفير الصين: إيران وجهة جذّابة وآمنة للسيّاح الصينيين

من جانبه، أعلن سفير الصين لدى إيران عن بدء المشاورات مع شركات الطيران في البلدين لاستئناف وتطوير الرحلات المباشرة بين إيران والصين، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي في إطار تسهيل سفر المواطنين وتعميق العلاقات الثقافية والسياحية بين الشعبين.

وأشار زونغ بي وو، إلى أهمية الروابط الثقافية والتاريخية بين إيران والصين، وقال: التبادلات الثقافية ليست فقط أساساً متيناً لتعزيز العلاقات بين الشعبين، بل تلعب أيضاً دوراً محورياً في عودة وزيادة عدد السياح الصينيين إلى إيران.

وأضاف: الشعب الصيني يكنّ احتراماً ومعرفة عميقة بحضارة وتاريخ وثقافة إيران، مشيراً إلى «أن إيران، بما تمتلكه من إرث غني في التاريخ والفن والمعمار وأسلوب الحياة الفريد، تُعدّ وجهة جذابة للسياح الصينيين. نحن في سفارة جمهورية الصين الشعبية نتعاون بشكل وثيق مع المؤسسات الثقافية والسياحية الإيرانية، وسنواصل هذا التعاون في المستقبل».

وفي ردّه على سؤال حول تسهيل سفر السياح الصينيين إلى إيران، أوضح زونغ بي وو: أن «السفارة تقدم إيران كمقصد جذاب وآمن لمواطنيها. الإيرانيون شعب مضياف وذو ثقافة عالية، وهذه الصفات جعلت إيران من الوجهات المفضلة لدى السياح الصينيين».

كما أعلن زونغ بي وو عن مشاورات مع شركات الطيران في البلدين بهدف إقامة رحلات جوية مباشرة بين إيران والصين، وقال: نحن بصدد دراسة وتنسيق مع شركات الطيران لإطلاق رحلات مباشرة بين مدن إيران والصين. هذا الإجراء يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تعزيز التبادلات الاقتصادية والثقافية والسياحية بين الشعبين.

وأشار إلى جهوده الشخصية لتعريف إيران للسياح الصينيين، وأضاف: خلال رحلاتي إلى مختلف محافظات إيران، أنشر مقالات باللغتين الصينية والفارسية لكي يتعرف الشعب الصيني أكثر على جمال إيران وإمكاناتها السياحية.

وفي الختام، أعرب زونغ بي وو عن أمله في مستقبل العلاقات السياحية بين البلدين، وقال: نظراً للعلاقات الودية والمتنامية بين إيران والصين، أتوقع أن نشهد في المستقبل القريب زيادة ملحوظة في عدد السياح الصينيين في إيران.

عرض ٩٠ قطعة من آثار التراثية المشتركة

من جهته، قال رئيس معهد التراث الثقافي والسياحة: تمّ عرض ٩٠ قطعة من الآثار التراثية المشتركة بين إيران والصين في معرض المتحف الوطني الإيراني قسم المتحف الإسلامي اعتبارًا من يوم ١٤ أكتوبر ولمدة شهر لزيارة عامة الناس.

وصرح محمد إبراهيم زارعي: تم جمع ٩٠ قطعة من الآثار التراثية المشتركة بين إيران والصين تشمل الأقمشة، الفخار، المعادن، الجلد، اللوحات، الخزف الأزرق والأبيض من العصر الصفوي، الخزف والأواني من العصر القاجاري من عدة مجموعات مثل قصر كلستان، متحف الشيخ صفي الدين الأردبيلي، المتحف الوطني الإيراني وعرضها في معرض بعنوان «هدايا الحرير» في المتحف الوطني الإيراني قسم المتحف الإسلامي لعامة الناس. وأضاف: هذا المعرض مفتوح من يوم ١٤ أكتوبر حتى ١٣ نوفمبر لمدة شهر.

وقال زارعي: نأمل أن يؤدي تنظيم مثل هذه المعارض، التي افتتحت بحضور سفير الصين، إلى تطوير السياحة بين الصين وإيران، وأن نتمكن من جذب حصة أكبر من المسافرين الصينيين. وأوضح: جميع القطع المعروضة في المتحف الوطني الإيراني تم توثيقها في كتاب مصور من ١٣٠ صفحة بثلاث لغات: الفارسية والإنجليزية والصينية، وقد تم طبعه. وأشار إلى أنه في مجلة «دراسات آثار بارسه» تم نشر ١٢ مقالة حول أوجه التشابه في العلاقات الثقافية والإيرانية كتبها ١٢ خبيراً من إيران، وأمريكا، والصين، وألمانيا، وتم إصدارها باللغتين الفارسية والإنجليزية، وكُشف عنها في هذا المعرض ولاقت اهتمام المسؤولين الصينيين.

رئيس غرفة التجارة والصناعة في مدينة قم المقدسة:

السياحة العلاجية والدينية لهما دور هام في جذب السياح

الوفاق/ أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن والزراعة بمحافظة قم المقدسة على دور السياحة العلاجية في جذب السياح الأجانب، وقال: من بين أول عشر دول التي كانت وجهة للسياح الإيرانيين، كان العاملان الرئيسيان، أي السياحة الدينية والسياحة العلاجية، لهما النصيب الأكبر.

وقال محمد إيراني، في المؤتمر الوطني للسياحة في قم المقدسة تحت عنوان «تضامن المنشآت السياحية في قم المقدسة من أجل التحول المستدام والوحدة الوطنية»، الذي أقيم في قاعة مؤتمرات غرفة التجارة والصناعة والمعادن والزراعة بمحافظة قم المقدسة، مع التأكيد على دور السياحة العلاجية في جذب السياح الأجانب: من بين أول عشرة دول كانت وجهة للسياح الإيرانيين، كان العاملان الرئيسيان، أي السياحة الدينية والسياحة العلاجية، لهما النصيب الأكبر.

وأضاف إيراني: هذا الإقبال يدل على أن مجال السياحة مجال جذاب وواعد. وهذا يعني أننا نتمتع بميزة جدية في مجال العلاج والخدمات الطبية.

قم المقدسة.. قدرة عالية على جذب السياح

ومن جانب آخر أشار مدير عام التسويق وتطوير السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية إلى أهمية السياحة الدينية وإمكانات مدينة قم المقدسة.

وأشار مسلم شجاعي في المؤتمر إلى أهمية السياحة الدينية وإمكانات مدينة قم المقدسة وقال: إن قم المقدسة كوجهة دينية تحتوي على معالم مثل الحرم المقدس للسيدة فاطمة المعصومة(ع) ومسجد جمكران المقدس، لديها قدرة عالية على جذب السياح المحليين، وبالإدارة الصحيحة يمكن زيادة القدرة السياحية الدينية بشكل ملحوظ.

وقال شجاعي: السياحة ليست فقط للمحافظات، بل هي أيضاً أداة فعّالة لتشكيل الصورة الوطنية للبلاد، ومع التخطيط المناسب يمكن أن تجذب تدفقاً واسعاً من السياح المحليين والأجانب.

وأكد شجاعي: الهدف الرئيسي للحكومة هو وضع السياسات، التسهيل، والإشراف على تطوير السياحة، والتعاون بين الأجهزة ضروري لتحقيق هذه الأهداف. وقد أُقيم هذا المؤتمر بهدف تبادل الآراء ورسم حلول مبتكرة لتعزيز البنية التحتية في مجال السياحة بالمحافظة، وفي ختام الحفل تم تكريم نحو ٥٠ شخصاً من مجتمع المضحين في مجال السياحة وكذلك نشطاء السياحة في محافظة قم المقدسة.

● أخبار قصيرة

دوريات صهيونية تتوغل في ريف القنيطرة وتداهم منزلين

أفادت وسائل إعلام سورية، الأربعاء، بتوغل دورية للاحتلال الصهيوني في قرية أوفانيا، بريف القنيطرة الشمالي جنوبي البلاد، ومداهمتها منزلَين اثنين.
كما توغلت دورية صهيونية أخرى مؤلفة من ٨ آليات عسكرية بينها جرافة ثقيلة ودبابتين باتجاه بلدة الصمدانية الشرقية، وتمركزت لساعات بمحيط تل كروم جبا، قبل انسحابها، وفقاً للإعلام السوري.
ويُشار كذلك إلى أنّ قوات الاحتلال الصهيوني نصبت، حاجزاً على مفرق أوفانيا الأول، قبل مفرق الحرّية، حيث قامت بتفتيش السيارات وتوقيف المارة، دون ورود معلومات عن أي اعتقال، قبل أن تقوم بالانسحاب إلى قرية الحرية بريف القنيطرة.
ومنذ ٨ كانون الأول/ديسمبر الماضي، تقوم قوات الاحتلال الصهيوني بالتوغل داخل الأراضي السورية، وتنفذ عمليات عسكرية جوية وبرية.

٣ جرحى بعدوان صهيوني على جنوب لبنان

أصيب ٣ أشخاص، بقصف صهيوني على منطقتين جنوبي لبنان، في أحدث خرق لاتفاق وقف إطلاق النار.
وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، إن مسيّرة معادية استهدفت دراجة نارية على طريق وادي جيلو مدخل الخزامى جنوبي لبنان، وقد عملت جمعية الرسالة للإسعاف الصحي على نقل حالة خطِرة جدا جراء الاستهداف.
وفي وقت سابق الثلاثاء ذكرت الوكالة، أن شخصين أصيبا في غارة شنتها مسيّرة صهيونية بين بلدتي «تبنين» و«حاريص» في بنت جبيل (جنوب).
وأضافت أن الشخصين نقلا إلى مستشفى تبنين الحكومي، ووصفت حالتهما بالمستقرة، دون مزيد من التفاصيل.
وكانت آليات عسكرية صهيونية توغلت، في قضاء بنت جبيل بمحافظة النبطية جنوبي لبنان، وسبق ذلك تحليق مكثف ومركز للطيران المسيّر.
ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكاته الجويّة والبرية والبحرية للبنان، والتي أضحت بالآلاف منذ اتفاق وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، مخلّفاً الدمار ومئات الشهداء والجرحى.

الجزائر تدعم إصلاح القطاع الأمني في ليبيا

ألقى ممثل الجزائر بالأمم المتحدة عمار بن جامع كلمة بمجلس الأمن الدولي حول الوضع في ليبيا باسم مجموعة أ+٣، معربا عن دعم بلاده الجهود المبذولة لتعزيز إصلاح القطاع الأمني في ليبيا.
وقال بن جامع: «نثني على التقدم الكبير من حكومة الوحدة الوطنية ومجلس الرئاسة الذي أدى اتفاق محوري خفف من التوترات في العاصمة الليبية».
وأضاف: «هذا الاتفاق يضمن تسليم مرافق أساسية لمؤسسات الدولة وهو أمر يحظر كل أشكال العسكرة في مختلف المناطق».
وتابع بن جامع: «مجموعتنا تعبر عن دعمها الجهود المبذولة حاليا لتعزيز إصلاح القطاع الأمني ولتفكيك المجموعات العسكرية الخارجة عن سلطة الدولة في ليبيا».

مطالبات بتسريع فتح المعابر وإدخال المساعدات

المقاومة تدعو الوسطاء لإلزام الاحتلال الصهيوني بالاتفاق

في سادس أيام وقف إطلاق النار، دعا المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إسماعيل الثوابتة الاحتلال الصهيوني إلى فتح المعابر وإدخال المساعدات فورا.
يأتي ذلك في وقت قالت فيه المتحدثة باسم المكتب الأممي للشؤون الإنسانية بغزة أولغا تشريفكو، إن الاحتياجات الإنسانية في القطاع لا تزال هائلة.
وفي هذا السياق، زعمت مصادر صهيونية، أن الاستعدادات الميدانية متواصلة لفتح معبر رفح بين غزة ومصر، مؤكدة، أنه لن يفتح الأربعاء، ولا موعد محددا لذلك، بعد أنباء راجت في وقت سابق عن إعادة فتحه الأربعاء.
في حين دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الأربعاء الوسطاء إلى إلزام الكيان الصهيوني باتفاق وقف الحرب، في وقت هددت فيه تل أبيب بفرض تنفيذ الاتفاق بالقوة. وفي الضفة الغربية، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني استشهاد فلسطيني من ضربه على الرأس من قوات جيش الاحتلال قرب معبر قلنديا شمال القدس، في حين اقتحم جيش الاحتلال مدنا وبلدات عدة بالضفة منذ فجر الأربعاء.
حماس تدعو الوسطاء لإلزام الاحتلال بالاتفاق وإسرائيل تهدد

العدو الصهيوني يخرق الاتفاق

قال المتحدث باسم حماس حازم قاسم إن الحركة تتابع ما تم الاتفاق عليه في ما يتعلق بتسليم جثامين الجنود الصهاينة الأسرى لدى المقاومة ضمن التزامها باتفاق وقف الحرب على قطاع غزة.
وفي بيان نشرته وسائل إعلام فلسطينية، أضاف قاسم أن الاحتلال ارتكب خرقا واضحا لاتفاق وقف الحرب باستهدافه المدنيين في حي الشجاعية بمدينة غزة وفي رفح جنوبي القطاع، حيث أسفر عن استشهاد عدد من المواطنين. ودعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الأربعاء الوسطاء إلى إلزام قوات الاحتلال الصهيوني باتفاق وقف الحرب. وسلمّت كتائب القسام حتى مساء الثلاثاء جثث ٨ أسرى صهاينة من بين ٢٨ يعتقد أنها لديها. وزعم جيش الاحتلال الصهيوني الأربعاء أن فحوص المعهد الوطني للطب الشرعي أكدت أن إحدى الجثث التي سلمتها حماس لا تتطابق مع أي محتجز.

تهديدات صهيونية

في الأثناء، قال وزير الحرب الصهيوني الإرهابي ايسرائيل كاتس الأربعاء إنه سيكون هناك رد فوري قوي على كل خرق، حسب تعبيره.
ولاحقا الأربعاء، قال رئيس أركان الاحتلال الإرهابي إيال زامير متوعدا حركة حماس إن «إسرائيل» لن تسمح بأي تهديدات، وإن يدها على الزناد وعلى الدبابة وعلى الطائرة الحربية، وفق زعمه.
يذكر أن اتفاق وقف الحرب دخل حيز التنفيذ يوم الجمعة الماضي، وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء بدء المرحلة الثانية من الاتفاق بعد انتهاء المرحلة الأولى التي شهدت وقف إطلاق النار وانسحاب جيش الاحتلال الصهيوني جزئيا، وإطلاق ٢٠ أسيرا صهيونيا أحياء. وكانت حكومة الاحتلال الصهيوني أعلنت الثلاثاء أنها ستبقي معبر رفح مغلقا وتخفض عدد شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة بذريعة تأخر حماس في إعادة جثث الأسرى، وذلك على الرغم من الإفراج عن أربع جثث أخرى مساء الثلاثاء.

انتهاكات صهيونية لوقف إطلاق النار

من جانبه قال مركز غزة لحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت ٣٦ انتهاكًا لوقف إطلاق النار في قطاع غزّة، أسفرت عن استشهاد ٧ مدنيين فلسطينيين وإصابة آخرين، منذ بدء سريان اتفاق وقف الحرب يوم الجمعة الماضية.
وأوضح المركز في بيان له الأربعاء، أن فريقه الميداني وثّق تنفيذ القوات الصهيونية ٣٦ عملية قصف جوي ومدفعي وإطلاق نار منذ وقف إطلاق النار عند الساعة ١٢:٠٠ ظهر يوم الجمعة الماضي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥.
وذكر أنّ فريقه وثّق قصف طائرات صهيونية مُسيّرة مجموعة مواطنين في حيّ الشجاعية شرقي مدينة غزّة ما تسبب باستشهاد ٥ مواطنين خلال محاولتهم تفقد منازلهم، رغم أنهم لم يشكلوا أي خطر على القوات الصهيونية.
كما استشهد مواطن وأصيب آخر جراء غارة مماثلة على بلدة الفخاري شرقي خان يونس، فيما سجلت إصابات في جباليا ورفح. وأشار إلى أنّ باقي الانتهاكات تمثلت في إطلاق نار وإطلاق قذائف مدفعية أحدثها صباح يوم الأربعاء تركز أغلبها شرقي القطاع وشماله، واستهدف المواطنين الذين يحاولون تفقد منازلهم ومناطقهم السكنية.
وبيّن المركز الحقوقي أن جميع الاستهدافات الصهيونية جاءت دون أي مبرر، وليس لها أي ضرورة عسكرية، ما يدلل أنها تعكس محاولة الجيش الصهيونية إبقاء حالة الخوف والتوجس ومعادلة القتل والقصف تحت ذرائع مختلفة. ووفق المركز الحقوقي؛ فإنّ الانتهاكات الصهيونية لم تقتصر على إطلاق النار والقصف، بل امتدت إلى استمرار التحكم في حجم المساعدات وتقليصها، حيث أدخلت خلال الأيام الماضية ١٧٣ شاحنة من أصل ١٨٠٠ كان يفترض دخولها. وشدّد على أنّ تحكّم «إسرائيل» في كميات المساعدات الإنسانية، وتراجعها عن الالتزام ببنود اتفاق وقف إطلاق النار، واتّجاهها نحو تقليص إضافي في الإمدادات، لا يشكّل مجرد خرق للاتفاق، بل استمرارًا فعليًا لجريمة الإبادة الجماعية من خلال حرمان المدنيين من حقوقهم الأساسية في الغذاء والماء والدواء، وفرض ظروف معيشية قاتلة.
وأشار إلى أنّ هذه الممارسات تكشف عن إصرار «إسرائيل» على استخدام التجويع كأداة مركزية في استراتيجيتها لتدمير المجتمع الفلسطيني في قطاع غزّة.
وشدّد على أنّ أي محاولة لربط الغذاء أو الدواء باعتبارات سياسية أو أمنية تمثّل انتهاكًا صارخًا للحقوق الأساسية، وفي مقدمتها الحق في الحياة والكرامة والسلامة الشخصية والصحة والغذاء والماء.
وذكّر المركز المجتمع الدولي بأن استهداف المدنيين وحصارهم وتجويعهم محظور بموجب القانون الدولي الإنساني، وبخاصة اتفاقيات جنيف، وأن صمت المجتمع الدولي يشكّل تشجيعًا لـ«إسرائيل» على مواصلة سياسة الأرض المحروقة.
وطالب المركز الحقوقي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والعمل على إلزام «إسرائيل» بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار، والعمل على تسريع التحقيق في جريمة الإبادة الجماعية وضمان مساءلة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم.

اقتحامات بأنحاء الضفة المحتلة.. واستشهاد فلسطيني ضربا شمال القدس

الحملة الأمنية بغزة تحظى بإجماع وطني

من جهة اخرى شددت فصائل المقاومة الفلسطينية الأربعاء على أن الحملة الأمنية في قطاع غزة تحظى بإجماع وطني لإعادة الأمن «وملاحقة المرتزقة وأذناب العدو». وثمنت -في بيان- الحملة الأمنية التي تنفذها وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة من أجل ضبط وإنفاذ القانون وملاحقة الخارجين عنه من العملاء والمرتزقة واللصوص وقطاع الطرق والمتعاونين مع الكيان الصهيوني.
وأكدت أن الحملة تحظى بدعم كامل وإجماع وطني فلسطيني ومن كافة الفصائل الفلسطينية، وإسناد من أمن المقاومة من أجل إعادة الأمن والاستقرار.
وكان تجمع القبائل والعشائر الفلسطينية في قطاع غزة قد أعلن الثلاثاء، رفضه القاطع لمظاهر الفلتان الأمني والبلطجة التي ارتكبتها «الفئات المارقة»، حيث استغلت حالة الفراغ الأمني الناتجة عن الحرب، مما أدى إلى تفاقم معاناة المواطنين وتهديد أمنهم وسِلْمهم الأهلي.

العدو يواصل دهم منازل لعائلات أسرى محررين

في غضون ذلك أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني الأربعاء باستشهاد فلسطيني بعد تعرضه للضرب على الرأس من قوات جيش الاحتلال قرب معبر قلنديا شمال القدس بالضفة الغربية المحتلة، في حين اقتحم جيش الاحتلال مدنا وبلدات عدة بالضفة فجر الأربعاء، كما واصل دهم منازل لعائلات أسرى فلسطينيين محررين بعدما جرى الإفراج عن مئات منهم الاثنين بموجب اتفاق إنهاء الحرب على قطاع غزة.
وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أغلقت مدخل قرية المغير شمال شرق رام الله ومنعت الأهالي من الدخول والخروج.
واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني مدينة طوباس وبلدة طمون الواقعة جنوبيها حيث أطلقت قنابل ضوئية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال دهمت منزل الأسير المحرر رائد الشوعاني بمنطقة أم الشرايط في رام الله. من ناحية أخرى، قالت جمعية الهلال الأحمر -في بيان- «طواقمنا في رام الله (وسط الضفة) تسلمت من الجانب الصهيوني جثمان شهيد تعرض للاعتداء بالضرب على رأسه». وذكرت أن الشهيد يبلغ من العمر ٥٧ عاما، جرى تسليمه في معبر قلنديا بين القدس ورام الله، وتم نقله إلى المستشفى.

إعادة ١٤٠ ألف طالب للدراسة بغزة

بدورها أعلنت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – «الأونروا» التابعة للأمم المتحدة أنها وضعت أولوية لإعادة ١٤٠ ألف طالب إلى مقاعد الدراسة في قطاع غزة، بعد أن حرموا منها بسبب العدوان الصهيوني. وأكد المستشار الإعلامي لوكالة الـ«الأونروا» عدنان أبو حسنة، أكد أن هناك أطفال أعمارهم ١٠ سنوات لا يعرفون القراءة والكتابة، مشيرًا إلى أن أكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة هم من الأطفال، وحتى الآن لم يحدث أي تغيير في ظروفهم. وتشير الأرقام إلى أن حرب الإبادة الجماعية التي شنتها سلطات الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على مدى سنتين تسببت في حرمان أكثر من ٧٠ ألف طالب وطالبة من مواليد ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ من التقدم لامتحان الثانوية العامة، علاوة على استشهاد ٤ آلاف طالب، في حين تقدم ٤ آلاف آخرون للامتحان خارج قطاع غزة على مدى عامين.

بالتزامن مع تحليق مسيّرات تابعة لها

انفجارات عنيفة شمال أم درمان جراء هجوم لـ«الدعم السريع»

قالت وسائل إعلام محلية إن انفجارات عنيفة متتالية دوت شمال مدينة أم درمان فجر الأربعاء، بالتزامن مع تحليق مسيرات.
وأضافت وسائل الإعلام أن سحب الدخان ارتفعت من مواقع التفجيرات، وأن المضادات الأرضية التابعة للجيش السوداني تصدت للمسيرات.
وأشارت إلى أنه لم يعرف نوع المسيرات المستخدمة في الهجوم، إن كانت إستراتيجية أم انقضاضية، وأن الجيش السوداني لم يعلق حتى هذه اللحظة على الهجمات.

مقتل ٥ أشخاص في منطقة الدبة

وقالت وسائل الإعلام إن الهجوم على أم درمان (إحدى مدن العاصمة الثلاث مع الخرطوم والخرطوم بحري) يأتي بعد ٢٤ ساعة فقط من عمليات هجومية جوية مماثلة في منطقة الدبة شمالي السودان، حيث قالت مصادر محلية إن المنطقة تعرضت لهجوم بمسيرات إستراتيجية تسببت في مقتل ٥ أشخاص واستهدفت كلية الهندسة.
كما يأتي هذا الهجوم بعد ضربات مماثلة بالمسيرات الثلاثاء في منطقة عد بابكر شرقي الخرطوم وتسببت في مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين. وفي وقت لاحق من صباح الأربعاء، تحدثت مصادر عسكرية سودانية عن تدمير عدد من مقار مليشيا الدعم السريع بمدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور. وأوضح رئيس اللجنة الأمنية المدير التنفيذي لمحلية الدبة، محمد صابر كشكش، في تصريح، أن «المليشيا الإرهابية ما زالت تستهدف المدنيين، ومثل هذه الجرائم الإرهابية لن تثنينا عن دعم القوات المسلحة، بل تزيدنا قوة وإصراراً على اقتلاع هذه المليشيات التي تروّع وتستهدف المدنيين، ولا تراعي القوانين الدولية».
وتتميز مدينة الدبة، التي تقع على ضفاف نهر النيل وتتبع الولاية الشمالية، بموقعها الاستراتيجي باعتبارها مركزاً تجارياً ولوجستياً حيوياً يربط بين شمال البلاد وجنوبها وغربها، وتعد نقطة عبور لسلع التصدير من كردفان ودارفور إلى بورتسودان ومعبر أرقين مع مصر.
وفي شرق الخرطوم، نقلت مصادر صحافية عن شهود عيان قولهم، إن مسيّرات سقطت في عدة مواقع بضاحية عد بابكر شرق الخرطوم، في تصعيد جديد للصراع بين الجيش السوداني ومليشيا «الدعم السريع»، وسط غياب أي تعليق رسمي من الجانبين حول طبيعة أو نتائج هذه الهجمات.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن العسكري(ع):

مَنْ كَانَ الوَرَعُ سَجِيَّتَهُ وَالكَرَمُ طَبِيعَتَهُ وَالْحِلْمُ خَلَّتَهُ، كَثُرَ صَدِيْقُهُ

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، نافياً الادّعاءات حول اختراق قمر «هدهد»:

ينبغي تعزيز الحماية في مجال الأمن السيبراني والفضاء الإلكتروني

نفى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، الادعاءات حول اختراق قمر «هدهد» الاصطناعي قبل حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، وقال: لا نؤكد إطلاقاً ما يُقال عن وجود تدخلات خارج الإجراءات الفنية.

وأضاف: من الطبيعي أن عمليات الإطلاق التي نجريها تنقسم إلى شقين: أحدهما بحثي وتحت المدار، والآخر عملياتي.

وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء، أمس الأربعاء، أشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى تشكيل «لجنة الذكاء الاصطناعي»، موضحاً: أنه يتم حالياً متابعتها في الحكومة، بحيث تقوم وزارة الاتصالات بتنفيذ مهامها الموكلة إليها وفقاً لخطة العمل المحددة والوزارات المعنية والمسؤولة في هذا المجال، معرباً عن أمله في أن يتم التمكن قريباً من إيصال أخبار جيدة في هذا الصدد إلى الشعب.

تعزيز الحماية في مجال الأمن السيبراني والفضاء الإلكتروني

كما تحدّث الوزير هاشمي حول ادّعاء أحد نواب مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) بشأن اختراق كاميرات المرور في طهران من قبل الكيان الصهيوني، وقال: عندما نتحدث عن الفضاء الإلكتروني، فإن أحد أهم وظائفه هو الشفافية؛ إذ يلعب الفضاء الإلكتروني دوراً مهماً جداً في توضيح الأمور وتسهيلها، ومن الطبيعي أنه حين نتحدث عن الشفافية والإنجازات المتوقعة في هذا المجال، يجب أن نحرص أيضاً على أن تكون هذه المعدات والأنظمة مؤمنة من الناحية الأمنية.

وأوضح وزير الاتصالات: وفقاً لهذا النهج، لدينا أربعة محاور رئيسية في البلاد، وكل جهاز حكومي مسؤول عن جزء من التنسيق مع الجهات المختلفة في مجال الأمن السيبراني، وقال: لابدّ من الإشارة إلى أن جهوداً كبيرة تُبذل لتأمين الأنظمة؛ لكن نظراً لتعدد الأنظمة والمؤسسات والأجهزة المختلفة الموجودة في البلاد، قد توجد نقاط ضعف هنا أو هناك، ويجب التقليل منها تدريجياً.

قمر «هدهد» لم يُخترَق ولم يُفقَد

وفيما يتعلق بالادعاءات حول اختراق قمر «هدهد» الاصطناعي وخروجه عن السيطرة قبل حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، قال هاشمي: لا نؤكد إطلاقاً وجود أي تدخل خارج المسار الفني، ومن الطبيعي أن عمليات الإطلاق التي نجريها تنقسم إلى شقين: أحدهما بحثي وتحت المدار، والآخر عملياتي.

وأشار وزير الاتصالات إلى أن الجانب البحثي يركّز على التقييم الفني، موضحاً: بناء على هذه التقييمات، نحدد نقاط الضعف ونعمل على تحديثها وتحسينها في الإصدارات المستقبلية. ومن الإنجازات المشرّفة في صناعتنا الفضائية، قمر «ناهيد ٢» الاصطناعي، فلأول مرة نمتلك قمر اتصالات يعمل في نطاق التردد Q في الفضاء، وبعد مرور ثلاثة أشهر تم اختبار جميع مكوناته وأنظمته الفرعية بنجاح تام». وأضاف: لقد نجحنا لأول مرة في إقامة اتصالات عبر قمر «ناهيد ٢»، حيث أرسلنا رسالة من إحدى المحطات الأرضية واستلمت في محطة أخرى جنوب البلاد، وهذا إنجاز مهم تم بالتركيز على جهود نخبة من السيدات الإيرانيات الماهرات والواعدات.

باستخدام بيانات حديثة وتحليلية

تحويل طهران إلى مدينة ذكيّة بمشاركة الشركات المعرفية والنخب

الوفاق/ أشار نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة إلى القدرات الكبيرة للشركات المعرفية في مجال التقنيات الحديثة، قائلاً: المعاونية العلمية مستعدة لاستخدام قدرات الشركات المعرفية لتحديد وتنفيذ مشاريع ذكاء الإدارة المحلية والإقليمية في طهران.

وفي الاجتماع المشترك بين المعاونية العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية ومحافظ طهران، الذي عقد بهدف دراسة حلول ذكاء الإدارة الإقليمية وتعزيز التواصل بين المؤسسة الوطنية للنخب ومجلس محافظة طهران واستخدام قدرات شركات المعرفة، أوضح حسين أفشين: أنه «في نموذج التعاون هذا، تدخل الحكومة السوق ليس فقط بدورها السيادي، بل كمشتري للخدمات التقنية، من أجل تلبية احتياجاتها الإدارية من جهة، وخلق سوق مستدام للشركات المعرفية».

وأشار أفشين إلى أن طهران يمكن أن تصبح نموذجًا وطنيًا في الإدارة الذكية، وقال: هدفنا هو أن يتمكن محافظ طهران من مراقبة وضع المحافظة بأكمله من حيث التنبؤ والوقاية والأداء الإداري من خلال غرفة عملياته، مستخدمًا البيانات الحديثة والتحليلية. وأضاف: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال التكامل بين مختلف الأجهزة واستكمال قواعد البيانات، ويمكن تنفيذه في أقل من عام. وأكّد رئيس المؤسسة الوطنية للنخب على دور النخب في تطوير هذا المشروع، قائلاً: بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للنخب، يمكن تشكيل لجنة خاصة لتحديد واستخدام نخب محافظة طهران لدراسة قضايا المحافظة بما في ذلك إدارة الطاقة والمرور وذكاء الخدمات البلدية والبيئة من خلال حلول علمية وتقنية. وفي هذا الإطار، ستتحمّل المعاونية العلمية التكاليف اللازمة لتنفيذ المشاريع القائمة على حل المشكلات لتحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات تطبيقية. وأشار نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى ضرورة إنشاء مراكز الابتكار ودعم النخب في طهران، وقال: «حاليًا، تركّز الغالبية العظمى من النخب والتصنيفات الأولى في البلاد في طهران. نحن مستعدون للتعاون مع مجلس المحافظة لإنشاء بنى تحتية جديدة لإقامة مراكز الابتكار وكذلك دعم النخب من خلال توفير الأراضي والسكن الجامعي. في إطار قانون دفع الإنتاج القائم على المعرفة، أصبح من الممكن تخصيص الأراضي الجامعية لبناء سكن للمعلمين والباحثين».

كما أشار افشين إلى أن المعاونية العلمية مستعدة للتعاون الكامل مع مجلس محافظة طهران في مسار الذكاء والإدارة القائمة على المعرفة، وأضاف: إن «هذا المشروع يمكن أن يكون نموذجًا للمحافظات الأخرى، وبعد تنفيذه في طهران، يمكن توسيعه إلى المحافظات الأخرى. هدفنا هو تحويل طهران إلى مدينة ذكية ونموذج للحكم التقني في البلاد».

من جانبه، أشار محافظ طهران إلى التعاون والتكامل مع المعاونية العلمية والمؤسسة الوطنية للنخب والشركات المعرفية لتطوير ذكاء مدينة طهران وتوفير أراضي سكن النخب بدعم من مجلس المحافظة. موضحًا أن «هذا الإجراء يمكن أن يوفر سكنًا لحوالي ١٢٥٠ من النخب والباحثين في المحافظة».

وقال محمد صادق معتمديان: مجلس المحافظة مستعد للتعاون مع المعاونية العلمية والمؤسسة الوطنية للنخب لتنفيذ مشاريع ذكاء مدينة طهران باستخدام البيانات الدقيقة والأفكار الإبداعية للنخب.

بدعم من هيئة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو

ابتكار إيراني في إنتاج فحم «الكوك الإبري» باستخدام مخلّفات النفط

الوفاق/ طوّر باحثون من جامعة الشهيد جمران في مدينة أهواز (جنوب إيران)، بدعم من هيئة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو، تقنية لإنتاج فحم «الكوك الإبري» بدرجة نقاء وهيكلية نانوية، مستفيدين من مخلفات النفط والأسفلتين كمصادر محلية رخيصة ومتاحة.

ووفقاً لهؤلاء الباحثين، فإن هذا الإنجاز، إلى جانب تقليل الاعتماد على الواردات، سيمهد الطريق لتشكيل سلسلة توريد مستدامة وقدرة تنافسية عالمية في الصناعات كثيفة الطاقة.

ويحمل المشروع عنوان «تطوير تكنولوجيا فحم الكوك الإبري من الأسفالتين ومخلفات النفط لتصنيع أقطاب غرافيتية نانوية الهيكلية»، ويُنفذ تحت إشراف الدكتور بابك مختاري وفريقه في جامعة الشهيد جمران في أهواز. ويندرج هذا المشروع ضمن الخطط الموجّهة نحو المنتجات لهيئة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو، ويهدف إلى تطوير تكنولوجيا محلية لإنتاج فحم الكوك الإبري عالي الجودة من الموارد النفطية المحلية. ومع النمو السريع لقدرات إنتاج الصلب في البلاد وزيادة الحاجة إلى أقطاب عالية الأداء، أصبح توفير هذه المادة الحيوية أحد التحديات الرئيسية في سلسلة الإنتاج. ويتم استيراد الجزء الأكبر من فحم الكوك الإبري المطلوب من الخارج، مما يُسبب اعتمادية تُشكل، من الناحيتين الاقتصادية واستدامة الإنتاج، نقاط ضعف كبيرة. وتُعد الموارد النفطية في البلاد، مثل الأسفالتين ومخلفات التكرير الثقيلة، بديلاً قيّماً للمواد الأولية المستوردة في إنتاج فحم الكوك الإبري؛ لكن تعقيد تركيبة هذه المواد والتغيرات في طبيعتها خلال العمليات الحرارية تجعل استخدامها المباشر أمرًا صعبًا.

ولهذا السبب، يسعى فريق البحث في هذا المشروع إلى تسهيل الوصول إلى فحم الكوك الإبري بمواصفات فيزيائية وبنيوية مثالية من خلال تحسين ظروف المعالجة، وتنقية، وتعديل التركيبة الكيميائية للأسفالتين ومخلفات النفط.

ولا تقتصر أهمية هذا المشروع على الجانب التكنولوجي فحسب، بل إنه يلعب دوراً رئيسياً من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية في تحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي للبلاد. ويمكن أن يؤدي الإنتاج المحلي لفحم الكوك الإبري إلى توفير ملايين الدولارات سنوياً من العملة الصعبة، وتقليل اعتماد صناعات الصلب والألمنيوم على الواردات إلى الحد الأدنى.

علاوة على ذلك، فإن استخدام مخلفات النفط كمادة خام رئيسية، إلى جانب خفض تكاليف الإنتاج، يساهم في إدارة الموارد بكفاءة وتقليل الآثار البيئية للمخلفات الهيدروكربونية. ويعتقد الباحثون في هذا المشروع أنه مع استكمال مراحل الاختبار التجريبي والتصنيع الصناعي للتكنولوجيا، سيصبح من الممكن إنشاء سلسلة توريد محلية ومستدامة للأقطاب الغرافيتية في البلاد. مثل هذا الإنجاز لن يجعل الصناعات المحلية مستقلة عن تقلبات السوق العالمية فحسب، بل سيعزز أيضاً القدرة التصديرية لإيران في مجال المواد المتقدمة.

ويُعدّ هذا المشروع نموذجاً بارزاً للتكامل بين البحث الأكاديمي وتكنولوجيا النانو وصناعة النفط، مما يجعله نموذجاً ناجحاً يمكن أن يُحتذى به في مشاريع أخرى موجهة نحو المنتجات.

إن الاستفادة من القدرات العلمية الجامعية لحل التحديات الوطنية في سلسلة الطاقة والمواد المتقدمة تُعد خطوة فعالة نحو تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة وتعزيز الاستقلال الصناعي للبلاد.

منظمة الطاقة الذرّية تخطط لاستقطاب ٦٠٠ نخبة

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية عن تنفيذ برنامج المنح الدراسية للصناعة والمهن لاستقطاب ٦٠٠ من النخب في مرحلة الماجستير من جميع أنحاء البلاد.

وقال محمد إسلامي: إن تطوير القدرات البشرية لمنظمة الطاقة الذرية يُعدّ أحد أولوياتنا حتى نتمكن من اختيار الأفضل من بين الأكثر تميزاً؛ وفي هذا السياق، وضعنا آلية منح الصناعة والمهن بالتنسيق مع وزارة العلوم على جدول الأعمال. وأضاف: بدأ هذا البرنامج منذ ٢٠٢٣، وفي العام الأول استهدفنا ١٠٠ طالب في مرحلة البكالوريوس، ثم في عام ٢٠٢٤، استهدفنا ٦٠٠ طالب في مرحلة الماجستير، حيث تم حتى الآن تحديد واستقطاب حوالي ٣٠٪ من هذه القدرة، وهم الآن يدرسون في جامعات وتخصصات مختلفة، وسنواصل هذا المسار حتى استكمال هذه القدرة.

وحول آلية إعطاء المنح الدراسية للنخب، أوضح إسلامي: النقطة المهمة بالنسبة لنا هي أن نتمكن من تحديد واستقطاب المواهب المتفوقة من جميع أنحاء البلاد للتخصصات والفرص الوظيفية، وتوفير إمكانية إجراء فترات تدريب عملي وتدريب مهني لهم أثناء الدراسة. كما نسعى لخلق فرص لتتيح لهؤلاء النخب خوض دورات تكنولوجية ومهارية متخصصة في الخارج.

وقال: الجيل الجديد الذي يتم تهيئته من خلال هذه الثقافة والتخطيط التعليمي، والتخطيط للتدريب العملي والمهني، سيكون القوى المهنية لمستقبلنا، بحيث نتمكن من الاستفادة من هذا الجيل بمهاراته وقدراته الجديدة بشكل أكبر وأفضل في المستقبل، وتتمكن منظمة الطاقة الذرية من أداء دورها بشكل أفضل كمنظمة رائدة في البلاد.

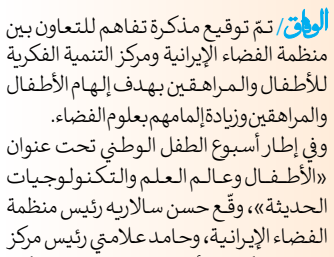

مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة الفضاء ومركز التنمية الفكرية للأطفال

الوفاق/ تمّ توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين منظمة الفضاء الإيرانية ومركز التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين بهدف إلهام الأطفال والمراهقين وزيادة إلمامهم بعلوم الفضاء.

وفي إطار أسبوع الطفل الوطني تحت عنوان «الأطفال وعالم العلم والتكنولوجيات الحديثة»، وقّع حسن سالاريه رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، وحامد علامتي رئيس مركز التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين، مذكرة التفاهم.

ونظراً للدور الحيوي لعلوم وتكنولوجيات الفضاء في تطوير البلاد علمياً وثقافياً، وأهمية تعزيز الوعي العام بالتكنولوجيا الفضائية، وتنمية روح التساؤل والابتكار لدى الأطفال والمراهقين، تم إبرام هذه المذكرة بهدف تكامل القدرات والموارد والخبرات بين المؤسستين المتخصصتين لتحقيق الأهداف المذكورة.

وتمّ إعداد هذه المذكرة على أساس التفاعل والتكامل والاستفادة من القدرات العلمية والتعليمية والبحثية لكلا المؤسستين، على أمل أن تكون خطوة فعالة نحو تنشئة جيل مثقف ومبدع ومتطلع إلى المستقبل في مجال الفضاء والتكنولوجيات الحديثة.

ومن بين الأهداف الأخرى لهذه المذكرة، الاستفادة من القدرات العلمية والتعليمية للطرفين لتوفير الظروف اللازمة لتنمية مواهب الجيل الجديد، ورفع المستوى العلمي للمدربين، وتهيئة بيئة مناسبة للتعليم والبحث والترويج لعلوم الفضاء، خاصة في المناطق الأقل حظاً في البلاد.